تصور مقترح لتلبية الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس المتوسطة بالكويت في ضوء اقتصاد المعرفة

إعداد

أ.د أشرف محمود أحمد محمود
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية بالغردقة جامعة جنوب الوادي

د. سيدة سلامة محمد
مدرس أصول تربية
كلية التربية بالغردقة جامعة جنوب الوادي

أ/ مريم المطيرى

تصور مقترح لتلبية الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس المتوسطة بالكويت في ضوء اقتصاد المعرفة

المستلخص: هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتلبية الاحتياجات التدريبية اللازمة لمديري المدارس المتوسطة بدولة الكويت في ضوء اقتصاد المعرفة، ولتحقيق ذلك، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكوَّنت أدوات الدراسة من دراسة استطلاعية، واستبيان عن واقع امتلاك مديري مدارس المرحلة المتوسطة للكفايات اللازمة في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم وبلغت العينة (١٢٠) فرداً، مع مقابلة شخصية مغلقة ومفتوحة معهم (١٦) فرداً؛ للتعرف على أساليب ومعوقات تحديد هذه الاحتياجات. **وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:** إن المتوسط الكلى لاستبيان اقتصاد المعرفة كان متوسطاً وقد بلغ (٢,٧٨)، وقد جاء في الترتيب الأول محور توليد المعرفة بمستوى متوسط (٢,٩٨)، تلاه محور نشر المعرفة بمستوى متوسط (٢,٩٦)، ثم محور توظيف المعرفة بمستوى منخفض (٢,٤١)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تبعًا للنوع الاجتماعي والوظيفة بين المديرين والمديرات في كل من الدرجة الكلية لاستبيان ومحاوره الفرعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لسنوات الخبرة في الاستبيان الكلى، وفي محاور توليد المعرفة، وتوظيف المعرفة، وعدم وجود فروق دالة تبعاً لسنوات الخبرة في محور نشر المعرفة، ووجود فروق ذات دلالة في اقتصاديات المعرفة وفروعها تبعًا للمناطق التعليمية لصالح منطقة الأحمدى مقارنة بباقى المناطق التعليمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لعدد الدورات في الاستبيان الكلى لاقتصاد المعرفة، وفي محاور توليد المعرفة، وتوظيف المعرفة.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية– اقتصاد المعرفة– المدارس المتوسطة بدولة الكويت.

Training needs of Intermediate Stage School Principals in State of Kuwait In light of Knowles Economy

Prof. Dr. Ashraf Ahmed Mahmoud		***Dr. Sayeda Salama Mohamed***
Professor of Comparative Education, Management and Education		Professor of the fundamentals of education

Abstract: The study aims to set a suggested imagination to meet the required training needs for intermediate stage school principals and their assistants in state of Kuwait in light of knowledge economy, in order to achieve this, the study depends on descriptive methodology. Also, study tools are consisted from exploratory study and questionnaire for the possession of intermediate stage school principals of required efficiencies in light of knowledge economy from their point of views and the sample is consisted of 120 persons with closed and opened interviews with 16 persons to identify the methods and hindrances of specifying these needs.

The study concludes the following results:

1- The total average of knowledge economy questionnaire is moderate with 2,78 and the first level is knowledge generating aspect with moderate level (2,98), following knowledge spreading aspect with moderate level (2,96) and then knowledge applying aspect with low level (2,41).
2- There aren't differences with statistical indications according to soclai type and job between men and women principals and their assistants in total degree of questionnaire and its aspects.
3- There are differences with statistical indications according to experience years in total questionnaire and in aspects of knowledge generating and knowledge applying and there aren't differences with statistical indications according to experience years in knowledge spreading aspect.
4- There are differences with statistical indications in knowledge economy and its aspects according to educational zones for Al-Ahmadi Educational Zone in comparison with remaining educational zones and there are differences with statistical indications according to courses numbers in total questionnaire of knowledge economy and knowledge generating and knowledge applying aspects.

Key words: training needs, knowledge economy and intermediate schools in State of Kuwait.

مقدمة:

تمثل المعرفة في عصر المعلومات عاملًا هامًا في نجاح كل من الفرد والمؤسسة على المدى القريب والبعيد، حيث أصبحت المعرفة تحل محل عوامل الإنتاج، والقيم غير الملموسة للمعرفة تجعل قيمة المؤسسات الناجحة تكمن في قدرتها على اكتساب المعرفة وتوليدها وتوزيعها وتطبيقها استراتيجيًا وعلميًا، وليس في قيمة الأصول الثابتة لديها من مبانٍ وكتب ومنشآت (هاشم، ٢٠٠٥، ص٩)[١].

كما أشار البلاوي وحسين (٢٠٠٥، ص١٧) أن هناك تنبؤات مستقبلية تشير إلى أن المعرفة سوف تتضاعف كل ثلاثة وسبعين يوما بحلول ٢٠٢٠م، وأن الأفراد سوف يستخدمون (١%) من المعرفة الحالية بحلول ٢٠٥٠م، وبالتالي فإن ذلك يتضمن أو يشتمل على الزيادة الكبيرة في المعرفة.

ومن جهة أخرى فقد أكدت الأدبيات الاقتصادية أهمية الاستثمار في رأس المال البشري باعتباره أفضل أنواع رأس المال قيمة، فهو مفتاح تقدم الأمم والشعوب. (Frederick H, 2007, p. 30–31)، كما أن الاستثمار في رأس المال البشري له علاقة إيجابية بتحقيق التقدم والنمو الاقتصادي والاجتماعي. إضافة إلى أن الدخول في عصر اقتصاد المعرفة والاقتصاد المبني على المعلومات يتطلب مزيدًا من الاستثمارات في تطوير كفاءة العنصر البشري مصدر الإنتاج الرئيس في اقتصاد المعرفة (Gary S, 1994, 49–50).

ومن ثم، فإن المعرفة تعد أبرز ما يمر به العالم اليوم، حيث أصبحت الوسيلة الكفيلة بتحقيق التنمية الإنسانية في جميع ميادينها، وهي ليست وليدة اللحظة، ولا اكتشاف العصر؛ فالمعرفة وُجِدت بوجود الإنسان، وكل جيل مر بهذا العالم، زاد وأضاف إلى معرفة العالم بالقدر

(١) اتبعت الباحثة نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس في التوثيق (**APA**) American Psychological Association، ويشير إلى (اسم عائلة الناشر، سنة النشر بالميلادية، رقم الصفحة).

الذي قدم له الحقائق والمفاهيم الجديدة، لكن ما يميز هذا العصر هو القفزة المعرفية التي أدت إلى بروز معطيات جديدة.

وارتكز اقتصاد المعرفة – الذي ارتبطت نشأته مع بزوغ النظام الرأسمالي في الاقتصا– على أربع ركائز أساسية تمثلت في نظام اقتصادي ومؤسسي قوي قائم على قناعة تامة بأهمية المعرفة في صناعة اقتصاد المجتمع، ونظام تعليمي قائم على توليد أكبر كمية ممكنة من المعلومات والمهارات عن الطلاب، وبنية تحتية معلوماتية متمثلة في وجود استراتيجية لاستغلال وتسويق المعرفة ومنتجاتها، ونظام وبيئة قادرة على الإبداع والابتكار عن طريق البحث العلمي، وفي ظل تنامي المؤسسات وتطورها زادت أهمية المعرفة ونظام المعلومات، وأصبحت محورًا استراتيجيًا يسعى إلى تحصين صيناعة القرارات ومتخذيها في كافة المؤسسات التعليمية (غبور، ٢٠١٧، ص١١٦).

ولكي يؤدي مدير المدرسة يتطلب امتلاك مبادئ اقتصاد المعرفة، فقد سهلت هذه المبادئ على مدير المدرسة متابعة الدوام، وتنفيذ المناهج، وأرشفة السجلات وتبادل الخبرات ونقلها، كما أكد تطبيقها في الإدارة المدرسية على أهمية استثمار رأس المال البشري في تطوير المدرسة وجعلت أفراد المجتمع المدرسي الركن الرئيس في تطويرها، فهو يطور الإدارة المدرسية، من خلال عمليات وخدمات المعرفة، بالاعتماد على الأصول البشرية وفق قواعد وخصائص جديدة، معترفًا في ذلك بأهمية راس المال الفكري كموجودات جوهرية مقارنة بالموجودات المادية الملموسة، والتهيؤ لإدارة المعرفة استراتيجيًا، ووجود هياكل تنظيمية شبكية ومرنة كنماذج وأنماط غدارية جديدة (جاسم، ٢٠١٨، ص٩٥).

إلا أنه من ناحية أخرى، فإن تفعيل دور مدير المدرسة في ظل اقتصاد المعرفة يأتي بداية من عملية اختياره، فلابد أن يمتلك الكفاءات الرئيسة لتحقيق ذلك، فقد أشار مرسي (٢٠٠٩، ص٣٩٢) إلى أنه يجب أن تقوم معايير اختيار مدير المدرسة على إبراز جوانب التفوق والتميز في شخصيته، وقدراته في تحقيق معدلات نمو مستمرة ومتزايدة للعوائد من

التعليم، وإبراز قدرته على تهيئة مناخ تنظيمي يسمح بانطلاق أعمال الإبداع والمشاركة، وتتضمن معايير الاختيار التأكد من توافر كفايات ومهارات أساسية مهمة منها: الكفايات الذاتية التي تتضمن مدى قدراته العقلية وقدرته على الابتكار والثبات الانفعالي، والكفايات الفنية التي اكتسبت بالدراية والعلم والخبرة والتدريب، والكفايات الإنسانية والاجتماعية التي توضح القدرة على التعامل مع المرؤوسين والقدرة على خلق روح العمل الجماعي، والكفايات الإدراكية التصويرية التي تتضح من خلال القدرة على رؤية التنظيم المدرسي وفهمه للترابط بين أجزائه وعلاقات المدرسة بالمجتمع.

وبناء على ما تقدم، فقد فرض التوجه نحو اقتصاد المعرفة تفعيل دور المؤسسات التعليمية وقيادتها، وإحداث تغيرات جوهرية في العملية الإدارية والتعليمية، وإعادة النظر ومراجعة الاستراتيجيات الإدارية للمدارس، وإكساب مديري المدارس الكفاءات اللازمة للتوجه نحو اقتصاد المعرفة عبر تحديد احتياجاتهم التدريبية التي تعد ركيزة أساسية لنجاح برامج التدريب الموضوعة، وذلك للاستفادة من الابتكارات التكنولوجية والمساهمة في توليد ونشر المعرفة وتوظيفها لتحقيق التنافسية، ووضع دولة الكويت على مصاف الدول المتقدمة، ولذلك سعت الدراسة الحالية إلى تفعيل دور المدارس المتوسطة في تحقيق اقتصاد المعرفة الذي يتطلب امتلاك قاداتها الكفايات والمهارات اللازمة لتحقيق هذا الدور، جاءت لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، حيث تتناول هذه الدراسة تحديد الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت في ضوء اقتصاد المعرفة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال عملية تقييم عملية تكوين رأس المال البشرية العامل في مجالات الاقتصاد المبني على المعرفة بدول مجلس التعاون الخليجي قد تبين مؤشر رأس المال البشري والبحوث

من واقع مؤشر الابتكار العلمي لعام ٢٠١٢ وضع الكويت في آخر ترتيب دول مجلس التعاون والمركز الـ (٥٥) عالميًا(•) (INSEAD & WIPO, 2012).

كما جاءت الكويت في تقرير التنافسية العالمية ٢٠١٨ في المرتبة (٥٢) عالميًا بعد أن هبطت (١٤) مركزًا بعد أن كانت في المرتبة (٣٨) على قائمة المؤشر عام ٢٠١٧م، وحلت في المرتبة الخامسة عربيًا، كما جاءت الصحة والتعليم الأساسي في المرتبة (٨٣)، واحتلت المرتبة (٦٤) في البنية التحتية، و(١١٩) في فعالية سوق العمل، و(٦٨) في الجاهزية التكنولوجية، و(١٠٣) في مجال الابتكار (World Economic Forum, 2012).

وهذا يرجع إلى أن فرص الانتعاش الاقتصادي المستدام لا تزال معرضة للخطر، مُقيِّمة القصور في تحقيق الإصلاحات اللازمة لدعم التنافسية، وعدم التوازن بين الاستثمار التكنولوجي والجهود المبذولة لتعزيز اعتماد الابتكار في مختلف نواحي الاقتصاد بوجه عام، مما يتطلب ضرورة تعزيز الجهود التكنولوجية وتشجيع الابتكار القائم على اقتصاد المعرفة.

كما أشار مؤشر التعليم العالي والتدريب من واقع تقرير التنافسية العالمي للعام ٢٠١٢ – ٢٠١٣م إلى تقدم البحرين في المركز الأول مقارنة بدول مجلس التعاون الخليجي، واحتلت المركز الـ (٣٣) عالميًا، في حين تذيلت دولة الكويت ترتيب دول مجلس التعاون الخليجي، كما احتلت المركز (٨٢) عالميًا، كما وضع التقرير العالمي حول تقنية المعلومات للمنتدى الاقتصادي العالمي الكويت في المركز ١٠٢ عالميًا فيما يتعلق بجودة إدارة مدارسها، وهذا المؤشر أحد المؤشرات المكونة لمؤشر تعزيز الكفاءة، وما تم إنجازه في مجال التعليم العالي والتدريب، فقد احتلت الكويت المركز (٣) خليجيًا، و(٧٠) عالميًا من حيث متغير التعليم في مؤشر الاقتصاد المعرفي، حيث يعد التعليم أهم ركائز التحول نحو اقتصاد المعرفة، ويقيس التعليم قدرة الدولة على توليد وتبني ونشر المعرفة، وهو أحد المؤشرات المهمة للاقتصاد

(•) The Business School for the World (INSEAD) & World Intellectual Property Organization (WIPO) (2012) The Global Innovation Index 2012, Geneva.

المعرفي، وتشير البيانات المتاحة حوله إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي لم تحقق نتائج كبيرة (الهيتي، ٢٠١٣، ص٤٨).

وبعد ما يشهده العالم من تطور في نظم الفكر التربوي والتعليمي فقد بات من الضروري إيجاد أساليب إدارية جديدة وهو ما وضع المدير أمام تحديات قوية تقيس باستمرار مدى قدرته على القيادة والاستفادة المُثلى من الثورة المعلوماتية والتكنولوجيا؛ للقيام بدوره الجديد بكفاءة وفاعلية، وهو الأمر الذي تطلب منه تحقيق مستويات عالية لمهارات الاقتصاد المعرفي التي تكسبه القدرة على النجاح في مهامه بشكل يحقق الأهداف المنشودة للعملية التعليمية.

وبناء على ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى وضع الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس المتوسطة بدولة الكويت في ضوء اقتصاد المعرفة، حيث تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤالين التاليين:

١. ما مستوى توافر متطلبات تطبيق اقتصاد المعرفة لدى مديري مدارس المرحلة المتوسطة ومساعديهم بدولة الكويت؟
٢. ما التصور المقترح لتلبية الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس المتوسطة ومساعديهم في دولة الكويت في ضوء اقتصاد المعرفة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على ما يلي:

(١) الكشف عن واقع توافر متطلبات تطبيق اقتصاد المعرفة لدى مديري مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء اقتصاد المعرفة، وذلك لرصد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمديري المدارس المتوسطة بدولة الكويت في ضوء اقتصاد المعرفة.
(٢) تقديم تصور مقترح لتوفير التدريبات اللازمة لتلبية احتياجات مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت في ضوء اقتصاد المعرفة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

(١) تناول موضوع اقتصاد المعرفة في التعليم باعتباره موضوعًا حيويًا وحديثًا يفتح مجالات عديدة من شأنها نشر ثقافة جديدة كالتفكير الجدي في استثمار رأس المال البشري بما يحقق التنمية المرجوة في الكوادر البشرية التي تستطيع دفع عجلة التقدم والتطور لوطننا الحبيب.

(٢) مساعدة القائمين على البرامج والدورات التدريبية في إعداد البرامج التدريبية اللازمة لتطوير أداء الكفاءات التي من شأنها إفادة مدراء المدارس بصفة عامة والمدارس المتوسطة بصفة خاصة في ضوء اقتصاد المعرفة.

(٣) قد يفيد متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم بأنواع الاحتياجات التدريبية المطلوب تدريب مدراء المدارس عليها، وتوفير كافة الوسائل والتعرف على الاحتياجات والأساليب والصلاحيات اللازمة لتفعيل دور مدراء المدارس المتوسطة في ضوء اقتصاد المعرفة، بالإضافة إلى إمكانية إفادة أصحاب القرار ومسئولي التخطيط والتدريب في وزارة التربية بنتائج الدراسة الحالية والمساهمة في تطوير الأداء الإداري لمديري المدارس وتعرف نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف وعلاجها.

(٤) مساعدة مديري المدارس المتوسطة بدولة الكويت في التعرف على الكفاءات والمهارات والمتطلبات اللازم امتلاكها في ضوء اقتصاد المعرفة، مما يفيدهم في تحديد الدورات اللازمة للالتحاق بها، وكذلك تحقق التنمية المهنية الذاتية لهم في ضوء هذه الاحتياجات.

(٥) قد يستفيد الباحثون في هذا المجال التعرف على احتياجات أخرى لمديري المدارس بمراحلها المختلفة بدولة الكويت في ضوء اقتصاد المعرفة، ودراسة الكفايات اللازمة في ضوء ذلك.

(٦) تقدم الدراسة أداة تفيد القائمين على التعليم والبرامج التدريبية في حصر الاحتياجات التدريبة لجميع مدراء المدارس المتوسطة بدولة الكويت في ضوء اقتصاد المعرفة من خلال الكشف عن واقع امتلاكهم للكفايات اللازمة في ضوء هذه الاحتياجات.

حدود الدراسة:

(١) **الحد الموضوعي:** تقتصر الدراسة الحالية على التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمديري مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء اقتصاد المعرفة المرتبطة (بمجالات إنتاجها ونشرها وتوظيفها)، لوضع تصور مقترح لتلبية هذه الاحتياجات.

(٢) **الحد البشري:** تقتصر الدراسة على عينة من مديري مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت وشمل مجتمع الدراسة والبالغ (٢٠١) مديراً ومديرة، حيث وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت (١٢٠) مدير ومديرة.

(٣) **الحد المكاني:** تم تطبيق الدراسة الحالية على مديري مدارس المرحلة المتوسطة في محافظات (العاصمة، حولي، الأحمدي، مبارك الكبير، الفروانية، الجهراء) حتى يتم تغطية مختلف محافظات دولة الكويت، مما يفيد في تعميم نتائج الدراسة.

(٤) **الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية المنهج الوصفي؛ لأنه أكثر المناهج الملائمة لطبيعة الدراسة والذي يفيد في رصد الاحتياجات التدريبية لمديري مدارس المرحلة المتوسطة في ضوء اقتصاد المعرفة، فالمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة وتحليلها كما توجد في

الواقع، فالبحوث الوصفية تزيد من فهم الظواهر التربوية؛ لأنها تحصل على حقائق واقعية عن الظروف القائمة، وتوضح علاقات هامة بين الظواهر الجارية، وتفسر معنى البيانات، وتمد الباحثون بمعلومات عملية وسريعة الفائدة. (عبيدات وآخرون، ٢٠١٢، ص٢١١).

ولهذا اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على التحليل الكيفي والتحليل الكمي لوصف الظاهرة المدروسة، من خلال الإجراءات التالية:

- تحديد الاحتياجات التدريبية لمديري المرحلة المتوسطة في دولة الكويت في ضوء اقتصاد المعرفة.

- بناء أداة الدراسة والمكونة من استبانة اعتمادًا على دورة المعرفة المتمثلة في توليد ونشر وتوظيف المعرفة؛ للوقوف على الاحتياجات التدريبية لمديري مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

- تم القيام بعملية فرز للمناطق التعليمية بدولة الكويت والمدارس المتوسطة بها، واتضح أن عدد مدارس المرحلة المتوسطة حسب إحصائية وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩ هي (٢٠١) مدرسة، منها (٩٨) للبنين و (١٠٣) للبنات. (إحصائيات وزارة التربية).

أداوات الدراسة:

(١) دراسة استطلاعية مكوَّنة من (٨) فقرات حول واقع اقتصاد المعرفة لدى مديري مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، استنبطت الباحثة من خلالها مشكلة الدراسة الحالية.

(٢) إعداد استبيان عن مستوى توافر متطلبات تطبيق اقتصاد المعرفة لدى مديري مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المديرين.

(٣) مقابلة شخصية مغلقة ومفتوحة مع بعض مديري المدارس المتوسطة بدولة الكويت على بعض المحاور المرتبطة بوعي هؤلاء المديرين باقتصاد المعرفة وحاجتهم لها والأساليب المتبعة في تحديد الاحتياجات التدريبية ومعوقات تحديدها.

مصطلحات الدراسة:

١. اقتصاد المعرفة:

في اللغة: اقتصاد مصدر إقتصد، يحاول الاقتصاد في معيشته: أي الادخال وعدم التبذير، ويقوم اقتصاد البلاد على الزراعة: أي مظاهر الإنتاج والتوزيع والاستهلاك والتصدير قائمة على النشاط الزراعي، ويُقال فُلان مُقتصِد أي صرف بحساب ودقة. (الفيروز آبادي، الجزء الأول، ص٣٢٧)

وفي اللغة الإنجليزية: Knowledge–Based Economic والمقصود بها الاقتصاد المبني على المعرفة، وهو سمة اقتصاد القرن الحادي والعشرين خاصة في مجتمع المعلومات باعتبار أن التعليم هو مفتاح المرور لدخول عصر المعرفة وتطوير المجتمعات من خلال تنمية حقيقية لرأس المال البشري الذي هو محور العملية التعليمية.

في الاصطلاح:

توجد الكثير من المصطلحات كـ(اقتصاد الانترنت، والاقتصاد الرقمي، والاقتصاد الافتراضي، والاقتصاد الالكتروني، والاقتصاد الشبكي، واقتصاد اللاملموسات) وهي تسميات عدة تشير في كليتها إلى اقتصاد المعرفة، وفي الغالب تستخدم بطريقة متبادلة، الأمر الذي يجعل تحديد تعريف جامع مانع لمفهوم اقتصاد المعرفة غير ممكن حتى

الآن، انطلاقًا من عدم إجماع أوساط الباحثين والمنظرين بعد على تعريف واحد، لذا سنحاول عرض عدد من هذه المفاهيم:

يوجد مصطلح "الاقتصاد المبني على المعرفة" Knowledge-Based Economy الذي ينبع من إدراك مكانة المعرفة والتكنولوجيا والعمل على تطبيقها في الأنشطة الإنتاجية، فهو يعتبر مرحلة متقدمة من الاقتصاد المعرفي، أي أنه يعتمد على تطبيق الاقتصاد المعرفي في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في مجتمع يمكن القول بأنه مجتمع "معلوماتي" (الزيادات، ٢٠٠٠، ص٢٣٨).

كما قدم (العنزي، ٢٠١٦، ص٣) عدة مفاهيم لبعض المؤسسات والمنظمات المعنية بدراسة الاقتصاد المعرفي، حيث عرفه كل من:

- (التقرير الاستراتيجي العربي): "بأنه اقتصاد جديد فرضته طائفة جديدة من الأنشطة المرتبطة بالمعرفة وتكنولوجيا المعلومات ومن أهم ملامحه التجارة الالكترونية".
- فيما عرفته (منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية): "بأنه الاقتصاد المبني أساسًا على إنتاج ونشر واستخدام المعرفة والمعلومات.
- أما (البنك الدولي) فيعرفه: "بأنه الاقتصاد الذي يعتمد على اكتساب المعرفة وتوليدها ونشرها واستثمارها بفاعلية لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية متسارعة".

يُعرِّف (نجم، ٢٠٠٨، ص١٨٧) اقتصاد المعرفة في سياق المفهوم الواسع للمعرفة (المتضمن للمعرفة الصريحة التي تشمل على قواعد البيانات والمعلومات والبرمجيات وغيرها، والمعرفة الضمنية التي يمثلها الأفراد بخبراتهم وعلاقاتهم وتفاعلاتهم السياقية). كما عُرف بأنه الاقتصاد الذي ينشئ الثروة من خلال عمليات وخدمات المعرفة (الإنشاء، التحسين، التقاسم، والتعلم، التطبيق والاستخدام للمعرفة بأشكالها) في القطاعات المختلفة بالاعتماد على الأصول البشرية واللاملموسة ووفق خصائص وقواعد جديدة.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنها القدرة على توظيف الطاقات البشرية بفاعلية للحصول على المعرفة، وإنتاجها أو توليدها، وتوظيفها، ونشرها وتحويلها إلى صيغة وأداء بهدف تحسين مجالات التعليم والتعلم داخل المدرسة المتوسطة بدولة الكويت عن طريق استثمار التطبيقات التكنولوجية وتوظيف البحث العلمي بصورة أكثر فاعلية ليصبح أكثر انسجامًا مع التحديات والمستجدات التعليمية والتربوية وتعزيز التطوير المستمر، وبما يساهم في إنتاج ونشر وتوظيف المعرفة في كل جوانب العملية التعليمية.

٢. الاحتياجات التدريبية:

في اللغة:

الجمع احتياجات، مصدر احتاجَ، احتاجَ إلى، كان احتياجه سببا في ذله ومهانته: افتقاره، وجد نفسه في احتياجٍ إلى المساعدة: أي في حاجة وضرورة إلى، الاحتياج. وقد حاج واحتاج وأحوج، وأحوجته، وبالضم: الفقر. (الفيروز آبادي، الجزء الأول، ص١٨٤)

في الاصطلاح:

عرفها القفعي (٢٠١١، ص١٠) بأنها المتطلبات العقلية، والمهارية، والأدائية، والفنية والتقنية التي يحتاجها الفرد في عمله للمشاركة في مجتمع المعرفة.

كما أشار حسن (٢٠١٢، ص٤٤–٤٥) بأنها أنواع التغييرات المطلوب إدخالها على السلوك الوظيفي للفرد وأنماط أدائه ودرجة كفاءته عن طريق العمليات التدريبية والتنموية. وأشار (التميمي، ٢٠٠٧، ص١٨) إلى أنه يمكن تحديدها بواسطة عدة طرق أهمها تحليل المؤسسة من حيث الأهداف (البعيدة والقريبة)، وبيئة المؤسسة الاجتماعية الاقتصادية والتكنولوجية وغيرها مع تحليل الوظيفة من حيث توصيفها، مسئولياتها، علاقاتها وظروفها وتحليل الفرد شاغل الوظيفة من حيث توافق أدائه مع المعايير المطلوبة، وما إذا كان مؤهلا للتدريب، ونوع التدريب الملائم.

يمكن تعريف الاحتياجات التدريبية إجرائيا بأنها: كل الأنشطة والفعاليات المطلوب إحداثها في أداء مديري المدارس المتوسطة بدولة الكويت؛ لرفع ما يمتلكه من مهارات وكفايات إدارية، ويتم تحديد هذه الاحتياجات التدريبية لتحسين نوعية المخرجات التعليمية، ويمكن الإشارة لتلك المهارات اللازمة وتحديدها في كل ما يخص استخدام تكنولوجيا التعليم من استخدام الحاسب الآلي والانترنت وغيرها من الأجهزة الذكية التي يتم استحداثها عالميًا وكذلك توظيف البحث العلمي بصورة أكثر فاعلية، وتنمية المهارات اللازمة لتوليد ونشر وتوظيف المعرفة في كل ما يخص الجوانب التربوية.

٣. المرحلة المتوسطة:

تشمل المرحلة المتوسطة حسب نظام التعليم العام في دولة الكويت الصفوف الدراسية (السادس، السابع، الثامن، التاسع)، حيث تقوم وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت بتصنيف المدارس الحكومية كالتالي: (المدارس الابتدائية وتشمل الصفوف الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس)، (المدارس المتوسطة، وتشمل الصف السادس، السابع، الثامن، التاسع)، (المدارس الثانوية وتشمل الصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر)، وحسب الوثيقة الأساسية للمرحلة المتوسطة والصادرة من قطاع التعليم العام بوزارة التربية بدولة الكويت للعام ٢٠١٦ فإن المرحلة المتوسطة بوضعها في السلم التعليمي حلقة وسطى بين التعليم الابتدائي من جهة، والتعليم الثانوي من جهة أخرى، فهي امتداد للمرحلة الابتدائية، كما تعتبر قاعدة للمرحلة الثانوية التالية لها. وهي مرحلة منتهية لمن يتوقف عن متابعة الدراسة باعتبارها نهاية المرحلة الإلزامية في التعليم وبداية اكتشاف وميول وملامح المراهقة (البوابة الإعلامية لوزارة التربية، الموقع الرسمي).

٤. مدير المدرسة المتوسطة:

أشارت الوثيقة الأساسية للمرحلة المتوسطة والصادرة من قطاع التعليم العام بوزارة التربية بدولة الكويت للعام ٢٠١٦ إلى أنه الشخص المسئول عن إدارة شئون العاملين، ورعاية

الطلاب، والمشرف الرئيس على سير العملية التعليمية والتربوية في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت (البوابة الإعلامية لوزارة التربية، الموقع الرسمي).

الدراسة الميدانية:

ومرت بالخطوات التالية:

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية:

١- التعرف على واقع امتلاك مديري المدارس المتوسطة بدولة الكويت لمتطلبات اقتصاد تطبيق اقتصاد المعرفة.
٢- الكشف عن الفروق بين امتلاك مديري المدارس المتوسطة بدولة الكويت لمتطلبات اقتصاد تطبيق اقتصاد المعرفة وفقا لبعض المتغيرات (النوع- الدراسي- الخبرات – عدد الدورات التدريبية- المنطقة التعليمية).

ثانياً: عينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع مديري مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت والبالغ عددهم (٢٠١) مديرًا ومديرًا مساعدًا، ويوضح الجدول (١) إجمالي مجتمع وعينة الدراسة.

جدول (١) مجتمع وعينة الدراسة لمديرى مدارس المرحلة المتوسطة

م	المرحلة	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة الأساسية
		المجموع (ذكور وإناث)	مجموع العينة (ذكور وإناث)
١	المرحلة المتوسطة	201	120

يتضح من جدول (٨) أن مجتمع الدراسة تكون من (٢٠١) مدير ومديرة، تم سحب عينة الدراسة الأساسية منهم وعددها (١٢٠) مدير ومديرة، وهي تمثل نسبة (٥٩%) وتعد هذه النسبة ملائمة لعينة الدراسة.

وتكونت عينة الدراسة من عينة الدراسة الاستطلاعية والعينة الأساسية:

(أ) **عينة الدراسة الاستطلاعية:** عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (٥٠) مدير ومديرة، وتم اختيارها عشوائياً من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة القياس.

(ب) **عينة الدراسة الأساسية:** تم اختيار عينة عشوائية بسيطة لأداة الدراسة من مديرو ومديرات المدارس من إجمالي مجتمع الدراسة والبالغ (٢٠١) مدير ومديرة، حيث بلغ حجم العينة (١٢٠) مدير ومديرة.

وتم توصيف عينة المديرين المشاركين في الدراسة، كما هو مبين بالجدول أدناه:

جدول (٢) توصيف عينة المديرين حسب متغيرات الدراسة

المدير / ة		العدد	%
النوع	ذكر	51	42.5
	أنثى	69	57.5
المؤهل الدراسي	بكالوريوس	114	95.0
	ماجستير	4	3.3
	دكتوراه	1	0.8
	أخرى	1	0.8
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	45	37.5
	5 – 10	59	49.2
	أكثر من ١٠ سنوات	16	13.3

المدير / ة		العدد	%
المنطقة التعليمية	حولي	19	15.8
	الفروانية	27	22.5
	الجهراء	16	13.3
	مبارك الكبير	17	14.2
	الأحمدي	20	16.7
	العاصمة	21	17.5
العدد الكلى		120	100

يتضح من جدول (٢) أن النسبة المئوية أن نسبة المديرين الذكور ٤٢,٥%، ونسبة المديرات ٥٧,٥%، وتبين أن الغالبية العظمى منهم من الحاصلين على البكالوريوس بنسبة ٩٥%، كما كان غالبيتهم بوظيفة مدير مدرسة بنسبة ٧٣,٣%، وكانت نسبة المدراس المساعدين ٢٦,٧%، وكان نصف العينة تقريبا خبرتهم بين ٥ إلى ١٠ سنوات بنسبة ٤٩,٢%، بينما كانت نسبة ٣٧,٥% خبرتهم اقل من ٥ سنوات، و١٣,٣% خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات، وقد تم الحصول على العينة من مختلف المناطق التعليمة بنسبة بين ١٦% إلى ٢٧%، وتعد هذه النسب ملائمة لعينة الدراسة.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

(أ) الاستبانة: تم الإطلاع على بعض الدراسات ذات الصلة بالاحتياجات التدريبية لمدراء المدارس في ضوء اقتصاد المعرفة، كدراسة كل من (القطان، ٢٠١٦)، (الحولي، ٢٠١٦)، (الزهراني، ٢٠١٤)، (القباطي، ٢٠١١)، (الديبان، ٢٠٠٩)، (جهر، ٢٠٠٩)، وتم تصميم استمارة استبيان من أجل التحقق من تساؤلات الدراسة ويتميز استخدام أسلوب الاستبيان عن غيره بعدة مزايا وتتلخص في أنه "يجعل شخصية الباحث مجهولة فيتيح الفرصة للمبحوث الإجابة باطمئنان على الأسئلة الحساسة والخاصة". (الزين، ٢٠٠٩، ص٦٦)، وسعت الاستبانة إلى التعرف على واقع توافر متطلبات الاحتياجات التدريبية لمديري مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء اقتصاد المعرفة.

وتكونت الاستبانة من (٥٩) فقرة، تم تقسيمها بين ثلاث محاور رئيسة، وهي:

١. المحور الأول: توليد المعرفة، وتضمن هذا المحور (٢٣) فقرة.
٢. المحور الثاني: نشر المعرفة، وتضمن هذا المحور (١٦) فقرة.
٣. المحور الثالث: توظيف المعرفة، وتضمن هذا المحور (٢٠) فقرة.

(ب) المقابلة الشخصية: فقد قامت الباحثة بإعداد مقابلة شخصية مكونة من (٦) أسئلة موجهة لـ(١٦) مدير ومديرة، للتعرف على واقع توافر متطلبات الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس المتوسطة بدولة الكويت.

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

يقصد بصدق أداة الدراسة قياس مدى ملائمة الأداة لجمع المعلومات المطلوبة لتحقيق أهداف الدراسة. وهناك العديد من الأساليب المنهجية للتحقق من صدق أداة الدراسة ومنها الصدق الظاهرة أو ما يطلق عليه صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي وغيرها من أدوات الصدق.

١) حساب صدق الاستبانة:

(أ) صدق المحكمين:

للتحقق من صدق أداة الدراسة الحالية قامت الباحثة بعرض أداة الاستبيان على المحكمين من أساتذة كليات التربية في بعض الجامعات العربية وعددهم (١٦) مُحَكِّم، وذلك من أجل الحكم على مدى تمثيل العبارة للمجال الذي تقيسه ومدى كفاية المجالات التي تقيسها الاستبانة وللحكم على مدى مناسبة تدريج الاستجابة للعبارات، بالإضافة إلى تعديل الصياغة اللغوية للعبارات. وبعد استلام نسخ المحكمين تم تعديل كافة الملاحظات

التـي أبـداها السـادة المحكمـين مـن خـلال تعـديل صـياغة بعـض العبـارات والجـدول (٣) يعرض إعداد المحكمين الموافقين على كل فقرة من فقرات الاستبانة:

جدول (٣) صدق المحكمين لاستبيان اقتصاد المعرفة

توليد المعرفة		نشر المعرفة		توظيف المعرفة	
رقم العبارة	عدد الموافقين	رقم العبارة	عدد الموافقين	رقم العبارة	عدد الموافقين
١	١٦	١	١٥	١	١٥
٢	١٥	٢	١٥	٢	١٥
٣	١٦	٣	١٦	٣	١٥
٤	١٦	٤	١٥	٤	١٦
٥	١٤	٥	١٥	٥	١٤
٦	١٦	٦	١٦	٦	١٤
٧	١٦	٧	١٦	٧	١٦
٨	١٥	٨	١٦	٨	١٦
٩	١٤	٩	١٤	٩	١٦
١٠	١٥	١٠	١٤	١٠	١٦
١١	١٤	١١	١٦	١١	١٦
١٢	١٦	١٢	١٤	١٢	١٦
١٣	١٤	١٣	١٦	١٣	١٥
١٤	١٥	١٤	١٥	١٤	١٦
١٥	١٤	١٥	١٤	١٥	١٦
١٦	١٥	١٦	١٦	١٦	١٥
١٧	١٤			١٧	١٦
١٨	١٤			١٨	١٦
١٩	١٤			١٩	١٤
٢٠	١٥			٢٠	١٦

توليد المعرفة		نشر المعرفة		توظيف المعرفة	
رقم العبارة	عدد الموافقين	رقم العبارة	عدد الموافقين	رقم العبارة	عدد الموافقين
٢١	١٦				
٢٢	١٦				
٢٣	١٦				

(ب) حساب الاتساق الداخلي: Validity Internal Consistency

تم التأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك بحساب معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمحورها التى تنتمي إليه كما تبين النتائج بالجدول رقم (٤):

جدول رقم (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لمحورها الذي تنتمي إليه

توليد المعرفة		نشر المعرفة		توظيف المعرفة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	0.648**	١	0.690**	١	0.528**
٢	0.572**	٢	0.712**	٢	0.651**
٣	0.668**	٣	0.534**	٣	0.667**
٤	0.625**	٤	0.548**	٤	0.649**
٥	0.726**	٥	0.753**	٥	0.463**
٦	0.670**	٦	0.723**	٦	0.424**
٧	0.721**	٧	0.609**	٧	0.528**
٨	0.383**	٨	0.694**	٨	0.522**
٩	0.317**	٩	0.413**	٩	0.696**
١٠	0.449**	١٠	0.285**	١٠	0.642**
١١	0.411**	١١	0.525**	١١	0.703**
١٢	0.623**	١٢	0.586**	١٢	0.659**

توليد المعرفة		نشر المعرفة		توظيف المعرفة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١٣	0.584**	١٣	0.717**	١٣	0.639**
١٤	0.416**	١٤	0.433**	١٤	0.668**
١٥	0.637**	١٥	0.410**	١٥	0.756**
١٦	0.559**	١٦	0.570**	١٦	0.526**
١٧	0.580**			١٧	0.624**
١٨	0.636**			١٨	0.384**
١٩	0.368**			١٩	0.687**
٢٠	0.339**			٢٠	0.770**
٢١	0.496**				
٢٢	0.425**				
٢٣	0.410**				

*دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط بين فقرات كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه الفقرة كان ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين ٠,٣١٧ إلى ٠,٧٧٠.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للاستبيان كما يعرضها الجدول (٥):

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للاستبيان

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	0.367**	١	0.350**	١	0.496**
٢	0.413**	٢	0.401**	٢	0.544**
٣	0.440**	٣	0.235**	٣	0.589**
٤	0.335**	٤	0.247**	٤	0.579**

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٥	0.409**	٥	0.538**	٥	0.458**
٦	0.409**	٦	0.437**	٦	0.453**
٧	0.464**	٧	0.549**	٧	0.464**
٨	0.373**	٨	0.478**	٨	0.549**
٩	0.285**	٩	0.555**	٩	0.623**
١٠	0.285**	١٠	0.528**	١٠	0.629**
١١	0.526**	١١	0.576**	١١	0.691**
١٢	0.328**	١٢	0.521**	١٢	0.635**
١٣	0.436**	١٣	0.632**	١٣	0.631**
١٤	0.488**	١٤	0.450**	١٤	0.641**
١٥	0.456**	١٥	0.560**	١٥	0.661**
١٦	0.570**	١٦	0.665**	١٦	0.463**
١٧	0.542**			١٧	0.583**
١٨	0.537**			١٨	0.354**
١٩	0.531**			١٩	0.596**
٢٠	0.588**			٢٠	0.724**
٢١	0.485**				
٢٢	0.442**				
٢٣	0.558**				

**دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبيان كانت ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين ٠,٢٨٥ إلى ٠,٧٢٤ وهو ما يشير إلى توفر الاتساق الداخلي بالاستبيان.

كما قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات المجالات والدرجة الكلية للاستبيان:

جدول (٦): معاملات الارتباط درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	الاستبيان الكلى	توليد المعرفة	نشر المعرفة	توظيف المعرفة
الاستبيان الكلى	١			
توليد المعرفة	0.801**	١		
نشر المعرفة	0.817**	0.384**	1	
توظيف المعرفة	0.927**	0.680**	0.677**	1

****دالة عند مستوى ٠,٠١**

تشير نتائج الجدول (٦) أن معاملات الارتباط بين الاستبيان الكلى وبين المحاور الفرعية كانت كلها موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠١)، وتراوحت قيمها بين (٠,٣٨٤ – ٠,٩٢٧)، وهو ما يشير إلى صدق التكوين الداخلي للاستبيان.

٢) ثبات الاستبيان (Reliability):

ويقصد بالثبات استقرار أداة جمع البيانات وعدم تناقضها مع نفسها، وهو ما يعني أن تعطي أداة جمع البيانات قياسات مستقرة إذا تم تطبيقها أكثر من مرة. وقد تم حساب ثبات أداة الدراسة الحالية بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach`s Alpha ويوضحها جدول (٧).

جدول (٧): معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المجال	عدد البنود	معامل ألفا	التجزئة النصفية
الاستبيان الكلى	59	0.875	0.922
توليد المعرفة	23	0.863	0.943
نشر المعرفة	16	0.902	0.826
توظيف المعرفة	20	0.940	0.939

تشير النتائج بالجدول (7) أن معاملات ثبات الاستبيان الكلى قدر بلغت ٠,٩٤ بطريقة كرونباخ ألفا وتراوحت للمحاور بين (٠,٨٦٣ – ٠,٩٤٠)، وبلغ معامل الثبات الكلى بطريقة التجزئة النصفية ٠,٩٣٩ بين (٠,٨٢٦ – ٠,٩٤٣)، وهى معاملات ثبات مرتفعة ودالة على الثبات.

ومن الإجراءات السابقة تأكدت الباحثة من صدق وثبات الاستبانة وصلاحيتها لقياس احتياجات اقتصاد المعرفة لدى المديرين والاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (٥٩) فقرة كما هو موضح بملحق رقم (١) يجاب عنها بإحدى الإجابات الخمس (أوافق بشدة – أوافق – محايد – لا أوافق – لا أوافق بشدة) حيث تأخذ الإجابات الخمس السابقة الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب حيث تشير الدرجة العالية في كل محور إلى ارتفاع أو كثرة استخدام العاملين لها أو تقبلها أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى انخفاض أو قلة استخدام العاملين لها أو عدم تقبلها.

رابعاً: المعالجات الإحصائية المستخدمة:

لتحليل بيانات الدراسة، تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي بالحزمة الإحصائية (SPSS)، الإصدار (٢٢) حيث تم إدخال بيانات الدراسة بعد ترميزها حسب تدرج مقياس ليكرت الخماسي، ومن ثم استخراج الجداول الإحصائية من أجل الإجابة عن التساؤلات الدراسية لهذا الدراسة. ولتحليل وتفسير بيانات الدراسة، استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

- **معاملات ارتباط بيرسون:** وهو عبارة عن التلازم في التغير بين متغيرين تابعين أو أكثر وتتراوح قيمته بين (±١) وهو متوسط حاصل ضرب الدرجات المعيارية المتناظرة في المتغيرين.

- **اختبار "ت" للعينات المستقلة:** يستخدم لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطين لعينتين مستقلتين.

- **المتوسط الحسابي:** المتوسط الحسابي لعدد من القيم هو مجموع هذه القيم مقسوماً على عددها وهو بذلك القيمة النموذجية أو المثلي لمجموعة من البيانات ويميل للوقوع في المركز داخل البيانات.

- **الانحراف المعياري:** هو الجذر التربيعي لمجموع مربعات انحرافات الدرجات بالنسبة لعدد أفراد المجموعة وهو أحد مقاييس التشتت أو تباعد الدرجات.

- **معامل ثبات ألفا كرونباخ:** ويقصد به مدى خلو درجات الاختبار من الأخطاء غير المنتظمة التى تشوب القياس أي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التى يهدف لقياسها وهو يعني الاتساق أو الدقة في القياس وهو عبارة عن العلاقة بين الدرجات الحقيقية والدرجات الملاحظة وتزيد قيمة معامل الثبات بزيادة القدر النسبي لتباين الدرجات الحقيقية.

- **تحليل التباين الأحادى** مع معامل L.S.D للفروق البعدين بين المتوسطات لإيجاد الفروق بين أكثر من عينتين مستقلتين.

خامساً: نتائج الدراسة:

ما مستوى توافر متطلبات تطبيق اقتصاد المعرفة لدى مديري مدارس المرحلة المتوسطة ومساعديهم بدولة الكويت؟

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والمستوى لكل من الدرجة الكلية والمحاور الفرعية وفقرات استبيان اقتصاد المعرفة، وذلك حسب المستويات التالية:

أولًا: نتائج محور توليد المعرفة:

يعرض الجدول (٨) للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الموافقة والترتيب للدرجة الكلية وفقرات محور توليد المعرفة.

جدول (٨): المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات محور توليد المعرفة

م	الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المستوى	الترتيب
١	استخدام طرق مختلفة لابتكار المعرفة.	3.33	0.771	متوسط	٦
٢	إتقان مهارات وأساليب إدارة الوقت.	3.98	0.679	مرتفع	٢
٣	الإلمام بطرق التفكير الإبداعية.	3.02	0.814	متوسط	١٠
٤	الإلمام بمهارات التفكير الناقد.	2.86	1.140	متوسط	١٥
٥	الإلمام بأساليب الكشف عن الطلاب الموهوبين بالمدرسة.	2.56	1.201	منخفض	١٨
٦	معرفة مهارات التفكير العلمي.	2.87	1.028	متوسط	١٤
٧	الإلمام بأساليب استثمار رأس المال البشري والفكري.	2.03	1.216	منخفض	٢٢
٨	التدرب على استخدام أسلوب حل المشكلات.	3.96	0.627	مرتفع	٤
٩	الإلمام بمهارات التفكير فوق المعرفي (تخطيط، مراقبة، تقييم).	3.98	0.614	مرتفع	٣
١٠	معرفة أساليب تنمية المعرفة العلمية (التخصصية والتربوية).	3.62	0.700	مرتفع	٥
١١	الإلمام بالخطط والبرامج التدريبية في بداية العام الدراسي.	4.08	0.801	مرتفع	١
١٢	المقدرة على صياغة نتائج تعلم قائمة على اقتصاد المعرفة.	2.37	1.173	منخفض	١٩
١٣	الإلمام بمهارات وأساليب إنشاء مجتمع تعلم.	3.17	0.774	متوسط	٧

م	الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المستوى	الترتيب
١٤	استخدام محركات البحث الالكترونية المختلفة للوصول إلى المعلومات ذات الصلة.	3.07	0.712	متوسط	٩
١٥	المشاركة في دورات تدريبية أثناء الخدمة.	3.01	0.750	متوسط	١١
١٦	معرفة أساليب العمل ضمن الفريق.	3.12	0.624	متوسط	٨
١٧	إتقان لغات أجنبية (مثل: اللغة الإنجليزية) لتحقيق التواصل العالمي.	1.83	1.024	منخفض	٢٣
١٨	الإلمام بإجراءات البحث العلمي التربوي.	2.24	1.069	منخفض	٢٠
١٩	التدرب على استخدام المكتبات ومصادر المعلومات.	2.96	0.666	متوسط	١٣
٢٠	الإلمام بأساليب الوصول إلى المعرفة عبر وسائل الاتصال وتقنية المعلومات ICT.	2.72	0.862	متوسط	١٦
٢١	التفاعل الإيجابي مع الشبكات الداخلية والعالمية.	2.21	1.114	منخفض	٢١
٢٢	الإلمام بأساليب التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات التعليمية.	2.64	0.877	متوسط	١٧
٢٣	التكامل والدمج بين الأنواع المختلفة من المعارف.	3.00	0.449	متوسط	١٢
	المتوسط الكلى لمحور توليد المعرفة	2.98	0.456	متوسط	

تشير نتائج الجدول (٨) إلى أن المتوسط الكلى لمحور توليد المعرفة قد بلغ (٢,٩٨) بما يشير إلى أن مستوى المديرين في مجال توليد المعرفة جاء متوسطًا.

وتراوحت قيم متوسطات فقرات المحور بين (٤,٠٨ – ١,٨٣)، بمستويات بين المرتفع إلى المنخفض وكان عدد الفقرات في المستوى المرتفع ٥ فقرات، وفي المستوى المتوسط ١٢ فقرة، وفي المستوى المنخفض ٦ فقرات وجاء في الترتيب الأول الفقرة رقم ١١ " الإلمام بالخطط والبرامج التدريبية في بداية العام الدراسي. "بمستوى مرتفع، وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة رقم ١٧" إتقان لغات أجنبية (مثل: اللغة الإنجليزية) لتحقيق التواصل العالمي.." بمستوى منخفض.

وفيما يلي ستقوم الباحثة بتفسير نتائج الفقرات السابقة تبعًا لمستويات الاستجابات (مرتفع، متوسط، منخفض)، وهي كالتالي:

(أ) العبارات التي جاءت في المستوى المرتفع مرتبة حسب قيمة متوسطها هي:

١. الإلمام بالخطط والبرامج التدريبية في بداية العام الدراسي.
٢. إتقان مهارات وأساليب إدارة الوقت.
٣. الإلمام بمهارات التفكير فوق المعرفي (تخطيط، مراقبة، تقييم).
٤. التدرب على استخدام أسلوب حل المشكلات.
٥. معرفة أساليب تنمية المعرفة العلمية (التخصصية والتربوية).

وجاءت نتائج الفقرات السابقة بمستوى مرتفع، حيث تشير الباحثة إلى أن :

١- فقرة (الإلمام بالخطط والبرامج التدريبية) جاءت مرتفعة، نتيجة إلى الحاجة المستمرة لمدير المدرسة إلى ضرورة الإلمام بكيفية إعداد وتصميم الخطط وبرامج التدريب في بداية كل عام دراسي، فهي تعتبر من المهام الرئيسة لمدير المدرسة والتي تؤثر بشكل مباشر على نجاح عمله الإداري والفني، وتسهم وبشكل كبير في تحقيق أهداف العملية التعليمية، لذلك كان لزامًا إمداد المدير ببرامج التدريب لإنجاح عملية التخطيط الاستراتيجي الخاص بالوزارة بوجه عام، ولضمان نجاح البرامج التدريبية الخاصة بمدراء المدارس بشكل خاص.

٢- وفقرة (إتقان مهارات وأساليب إدارة الوقت) جاءت مرتفعة، نتيجة أن مدير المدرسة مُكلَّف بالعديد من المهام الإدارية خلال فترة زمنية محدودة، إلا أن الباحثة ترى أن هذه المهام يتخللها الكثير من المهام الفرعية التي تستهلك الوقت كالاتصالات الهاتفية وزيارات أولياء الأمور المفاجئة ومشكلات الطلاب الطارئة، مما يزيد من حاجته للتدرب على مهارة إدارة الوقت وتنظيمه، بالتنسيق مع

المساعدين والأخصائيين وغيرهم، بما يضمن تحقيق أهداف العملية التربوية.

(ب) العبارات التي جاءت في المستوى المتوسط مرتبة حسب قيم متوسطها هي:

١. استخدام طرق مختلفة لابتكار المعرفة.
٢. الإلمام بمهارات وأساليب إنشاء مجتمع تعلم.
٣. معرفة أساليب العمل ضمن الفريق.
٤. استخدام محركات البحث الالكترونية المختلفة للوصول إلى المعلومات ذات الصلة.
٥. التعرف على طرق التفكير الإبداعية.
٦. المشاركة في دورات تدريبية أثناء الخدمة.
٧. التكامل والدمج بين الأنواع المختلفة من المعارف.
٨. التدرب على استخدام المكتبات ومصادر المعلومات.
٩. معرفة مهارات التفكير العلمي.
١٠. الإلمام بمهارات التفكير الناقد.
١١. الإلمام بأساليب الوصول إلى المعرفة عبر وسائل الاتصال وتقنية المعلومات ICT.
١٢. الإلمام بأساليب التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات التعليمية.

بالنظر إلى نتائج فقرات السابقة والتي جاءت بمستوى متوسط، تشير الباحثة إلى أهمية دور مدير المدرسة باعتباره عصب العملية التعليمية والتربوية وأداة نجاحها، وأن جودة التعليم ومدى تحقيق الأهداف التربوية والارتقاء بمستوى الأداء مرهون بمستوى أداء المدير وبمقدار الفعالية والكفاءة التي يتصف بها في أداء رسالته، لذلك كان لزامًا على كل مدير ناجح وقيادي فعال في مؤسساته التعليمية أن يكون مُلِمًّا بـ (طرق ابتكار المعرفة – مهارات وأساليب إنشاء مجتمع تعلم – العمل ضمن الفريق – استخدام محركات البحث

والإلمام بطرق التعليم الإبداعية – والدمج بين أنواع المعارف المختلفة)، كما تشير الباحثة إلى ارتفاع دور المدير في هذه الجوانب يزيد بشكل طردي مع ما نشهده من متغيرات وتطورات معرفية وعلمية وتكنولوجية لم يسبق لها مثيل، في أي حقبة سابقة من تاريخ البشرية، بالإضافة إلى كثير من الواجبات والمهام والمسؤوليات الجديدة في تغيير المناهج، وتنوع أساليب المتابعة والتقييم، فأصبح التحدي الأكبر الذي يواجه المدير أثناء خدمته هو مواكبة التغيرات والتطورات الحادثة في مجال التربية والتعليم.

(ج) العبارات التي جاءت في المستوى المنخفض مرتبة حسب درجة المنخفض:

١. المقدرة على صياغة نتائج تعلم قائمة على اقتصاد المعرفة.
٢. الإلمام بإجراءات البحث العلمي التربوي.
٣. التفاعل الإيجابي مع الشبكات الداخلية والعالمية.
٤. الإلمام بأساليب استثمار رأس المال البشري والفكري.
٥. إتقان لغات أجنبية (مثل: اللغة الإنجليزية) لتحقيق التواصل العالمي.

وبوجه عام تشير الباحثة إلى انخفاض الفقرات السابقة، حسب ترتيب الفقرات فهي كما يلي:

١- يعود انخفاض الفقرات إلى عدم إطلاع ومعرفة أفراد العينة لمفهوم اقتصاد المعرفة، وتُرجع الباحثة ذلك لابتعادهم عن الجانب الأكاديمي ومجالات البحث العلمي التربوي، وقد يعود سبب ذلك إلى إلى انشغالهم بإدارة مؤسساتهم التربوية، فلم يعد لديهم الوقت الكافي لمجاراة ما يستجد على الساحة الأكاديمية من ظهور لمفاهيم جديدة كاقتصاد المعرفة.

٢- كما تُعيد الباحثة عدم إلمام مديري المدارس بالبحث العلمي التربوي إلى أنهم لم يتم إعطائهم المقررات الكافية أثناء دراستهم حول كيفية إجراء البحث العلمي، كذلك لا يطلب منهم في مؤسساتهم التعليمية في طرحها للبحوث العلمية.

٣- كما تشير الباحثة إلى أن انخفاض مستوى التفاعل الإيجابي لمديري المدارس مع الشبكات الداخلية والخارجية يعود إلى عدم التعرف على حاجات مدير المدرسة المهنية وعدم تقديم دورات تدريبية أثناء الخدمة، مع أنه من الضروري إكسابهم العديد من المهارات التي تساعدهم في التعامل مع كافة المستجدات التكنولوجية بسهولة ويسهم في تحقيق الأهداف المدرسية بأقل جهد وتكلفة وأقصر وقت.

ثانيًا: محور نشر المعرفة:

يعرض الجدول (١٠) للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الموافقة والترتيب للدرجة الكلية وفقرات محور نشر المعرفة.

جدول (١٠): المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات محور نشر المعرفة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	استخدام الحاسب الآلي في نشر المعرفة (البحوث العلمية، والموسوعات، والنشرات التربوية، ...).	3.82	0.953	مرتفع	٣
٢	استخدام تقنية الجيل الأول من الانترنت (المواقع الشخصية، مشاركة الملفات، البريد الالكتروني..).	3.82	0.917	مرتفع	٤
٣	استخدام تطبيقات برنامج (Word)	4.23	0.814	مرتفع جدًا	١
٤	استخدام تطبيقات برنامج (Power Point)	4.17	0.999	مرتفع	٢
٥	استخدام تطبيقات برنامج (Excel)	3.03	0.869	متوسط	٧
٦	استخدام تقنية الجيل الثاني من الانترنت Web 2.0 (المدونات، Facebook، Wikis..)	2.83	1.024	متوسط	٩

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
٧	الإلمام بطرق نشر محتوى معرفي الكترونيا (برامج التأليف الالكتروني).	1.85	0.932	منخفض	١٥
٨	استخدام الوسائط المتعددة (Multimedia) لنشر محتوى معرفي.	2.26	0.930	منخفض	١٣
٩	مهارات التدريب عن بعد.	1.70	0.763	منخفض جدا	١٦
١٠	التمكن من إعداد برامج تدريبية للعاملين في الميدان التربوية.	2.01	1.000	منخفض	١٤
١١	توظيف الأساليب الإشرافية لنشر المعرفة.	2.82	0.788	متوسط	١٠
١٢	القدرة على النشر العلمي في المجلات، والدوريات العلمية التربوية.	2.78	0.700	متوسط	١١
١٣	استخدام المكتبات (العامة، والمدرسية، والالكترونية) في نشر المعرفة.	2.87	0.705	متوسط	٨
١٤	مهارات الاتصال الإداري والتربوي.	2.77	0.837	متوسط	١٢
١٥	مهارات إدارة الاجتماعات والندوات.	3.17	0.644	متوسط	٦
١٦	مهارات إدارة فرق العمل (تكوينها، وضع قواعدها، تحليل الأداء، وإنهاء المهمة).	3.18	0.648	متوسط	٥
	المتوسط الكلى لمحور نشر المعرفة	2.96	0.489	متوسط	

تشير نتائج الجدول (١٠) إلى أن المتوسط الكلى لمحور نشر المعرفة قد بلغ (٢,٩٦) بما يشير إلى أن مستوى المديرين في مجال نشر المعرفة جاء بمستوى متوسط.

وتراوحت قيم متوسطات فقرات المحور بين (٤,٢٣ – ١,٧)، بمستويات بين المرتفع جدًا إلى المنخفض جدًا وكان عدد الفقرات في المستوى المرتفع جدًا فقرة واحدة، المستوى المرتفع ٣ فقرات، وفي المستوى المتوسط ٨ فقرات، وفي المستوى المنخفض ٣ فقرات، وفي المستوى المنخفض جدًا فقرة واحدة، وجاء في الترتيب الأول الفقرة رقم ٣ "

استخدام تطبيقات برنامج (Word). " بمستوى مرتفع جدا، وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة رقم ٩ " مهارات التدريب عن بعد.." بمستوى منخفض جدا.

وفيما يلي ستقوم الباحثة بتفسير نتائج الفقرات السابقة تبعًا لمستويات الاستجابات (المرتفع جدا– المرتفع – المتوسط – المنخفض – المنخفض جدا)، وهي كالتالي:

(أ) العبارات التي جاءت في المستوى المرتفع جدًا هي:

١– استخدام تطبيقات برنامج (Word).

تُشير الباحثة إلى ارتفع مستوى استخدام تطبيقات برنامج (Word) يعود إلى أهميته وفعاليته في طباعة التعاميم والتقارير، ومحاضر الاجتماعات، وخطابات المعلمين، وكتابة التقارير المتعلقة بأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية، أي كان من الضروري في الونقت الحاضر أن يُتقن مدير المدرسة استخدام تطبيق (Word) لتنظيم أعماله المدرسية ما بين الإدارية والفنية، ويعد هذا البرنامج من أساسيات استخدام الحاسب الآلي، حيث تقدم الدورات التي تتضمن تعليمه إجباريًا لكل موظف في المؤسسات التعليمية من معلم أو إداري أو مدير، لذلك نجد أن ارتفاع مستواه أمر طبيعي لأنه يُلاقي اهتمامًا كبيرًا وأمر مفروض على العاملين في وزارة التربية بدولة الكويت.

(ب) العبارات التي جاءت في المستوى المرتفع مرتبة حسب قيمة متوسطها هي:

١. استخدام تطبيقات برنامج (Power Point)
٢. استخدام الحاسب الآلي في نشر المعرفة (البحوث العلمية، والموسوعات، والنشرات التربوية، ...).
٣. استخدام تقنية الجيل الأول من الانترنت (المواقع الشخصية، مشاركة الملفات، البريد الالكتروني..).

تشير الباحثة إلى أن نتائج الفقرات السابقة جاءت مرتفعة، ويعود ذلك إلى أهمية تطبيق (Power Point) في تعدد مجالات استخدامه في العملية التعليمية (المحاضرات – الاجتماعات الفنية – اللقاءات التنويرية) وقد يرجع أيضًا ذلك إلى تطوير مهارات مدير المدرسة في الحاسب الآلي وشعوره بأهمية إتقانه للمهارات التقنية المختلفة.

وفي العباراتين (٢، ٣) حسب ترتيبهما، تشير الباحثة إلى أنه من الطبيعي لكل مدير فعال وناجح أن يستخدم الحاسب الآلي والانترنت باعتباره أمر مهم في تطوير المعارف وتحسين الأداء، فاستخدام الحاسب الآلي وتقنياته المختلفة في الحصول على المعلومات أو مشاركة الملفات والبحوث العلمية ونشرها أمر ضروري باعتباره أحد أساسيات أو مبادئ تطبيق اقتصاد المعرفة.

(جـ) العبارات التي جاءت في المستوى المتوسط مرتبة حسب قيم متوسطها هي :

١. مهارات إدارة فرق العمل (تكوينها، وضع قواعدها، تحليل الأداء، وإنهاء المهمة).
٢. مهارات إدارة الاجتماعات والندوات.
٣. استخدام تطبيقات برنامج (Excel)
٤. استخدام المكتبات (العامة، والمدرسية، والالكترونية) في نشر المعرفة.
٥. استخدام تقنية الجيل الثاني من الانترنت Web 2.0 (المدونات، Facebook، Wikis..)
٦. توظيف الأساليب الإشرافية لنشر المعرفة.
٧. القدرة على النشر العلمي في المجلات، والدوريات العلمية التربوية.
٨. مهارات الاتصال الإداري والتربوي.

يعزو ذلك إلى إدراك مدير المدرسة في المرحلة المتوسطة ومساعديه للدور المحوري الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية نشر المعرفة سواء داخل مجتمع المدرسة أو خارجه، وما يتطلبه من إتقان لمهارة إدارة فرق العمل؛ لذلك كان لزامًا على مدير

المدرسة إتاحة الفرصة أمام كافة العاملين في النظام المدرسي أو المتعايشين فيه ومعه على المشاركة في صنع القرارات التي يتأثرون بها، والتأكيد على أن الإدارة ليست مسئولية تتمحور حول فرد واحد، إنما هي عملية مشاركة يقوم فيها المدير ومساعديه بدور المنسق البارع لفرق العمل.

كما أن إدارة الاجتماعات والنجوات تحظى باهتمام شديد من قبل مديري مدارس المرحلة المتوسطة ومساعديهم لإيمانهم بأهميتها في تحسين العمل المدرسي وتبادل الأفكار والخبرات ووضع الخطط والبرامج التي من شأنها أن تحقق الأهداف التربوية المنشودة.

(د) العبارات التي جاءت في المستوى المنخفض مرتبة حسب درجة متوسطها:

١. استخدام الوسائط المتعددة (Multimedia) لنشر محتوى معرفي.
٢. التمكن من إعداد برامج تدريبية للعاملين في الميدان التربوية.
٣. الإلمام بطرق نشر محتوى معرفي الكترونيا (برامج التأليف الالكتروني).

تشير الباحثة إلى أن البرامج الحالية والتي يستخدمها مدير المدرسة في مؤسسته التعليمية كبرامج (Excel – Power Point – Word) وغيرها لا تعتبر كافية لمدير القرن الحالي، الذي يعايش عصر التحولات التكنولوجية الكبيرة في شتى مجالات الحياة، وهو الأمر الذي يتطلب ضرورة أن يحرص المدير على التنمية الذاتية المتواصلة، ويتحول من مدير إلى متعلم يحصل على كل ما هو جديد من معلومات باستمرار سواء بتدريب ذاتي أو الالتزام بالدورات المقررة، ولتكن برامج الوسائط المتعددة وبرامج التأليف الالكتروني – منطلقًا لتكوين مهارات جديدة لهذه التنمية الذي لا غنى عنها للمدير، ومن ثم يجب الاهتمام بضرورة امتلاك المدير لمهارات الإدارة الالكترونية المتمثلة بإلمام برامج الحاسب الآلي الحديثة في ظل معايير اقتصاد المعرفة.

فانخفاض مستوى (التمكين من إعداد برامج تدريبية) يعود إلى ضعف في الإعداد

والتأهيل والتدريب التربوي لدى مديري المدارس، وذلك نتيجة لعدم تلقيه الدورات الكافية والفعالة في إعداد وتصميم البرامج التدريبية.

والعبارات التي جاءت في المستوى المنخض جدًا هي:

١. مهارات التدريب عن بعد.

تعيد الباحثة السبب في انخفاض مهارات التدريب عن بعد وبشدة إلى وجود مركزية شديدة في الإشراف على دورات التدريب وهو أمر يتعارض مع فلسفة التدريب أثناء الخدمة، وكذلك يرجع ‘لى قصور في استخدام وسائل الاتصال الحديثة في عمل الدورات، فقد غلب أسلوب المحاضرة للأسف في الدورات التدريبية، ويندر التنويع استخدام الأساليب التدريبية الحديثة المعتمدة على التكنولوجيا المطوَّرَة؛ لذلك كان انخفاض مستوى هذه العبارة انخفاضًا شديدًا أمرًا طبيعيًا ومتوقع.

ثالثًا: محور توظيف المعرفة:

يعرض الجدول (١١) للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الموافقة والترتيب للدرجة الكلية وفقرات محور توظيف المعرفة.

جدول (١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات محور توظيف المعرفة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	القدرة على امتلاك المعرفة واسترجاعها من خلال إدارة المعرفة.	3.02	0.772	متوسط	٥
٢	القدرة على تحويل المعرفة إلى منتج أصيل ومبتكر.	2.01	1.111	منخفض	١٣
٣	معرفة أساليب تنمية رأس المال الفكري.	1.89	1.044	منخفض	١٦

م	الـفـقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
٤	التفاعل الإيجابي مع ما تنتجه مراكز الأبحاث والدراسات والجامعات.	1.80	1.009	منخفض جدا	١٨
٥	توظيف المعرفة في تطوير العملية التعليمية والإدارية.	2.64	0.877	متوسط	٨
٦	تحديد المخاطر المختلفة للقرارات الإدارية المتخذة.	2.91	0.648	متوسط	٦
٧	استخدام المعرفة العلمية والتربوية لمواجهة المشكلات التربوية.	3.06	0.677	متوسط	٣
٨	القدرة على توظيف الأساليب الإشرافية الكترونيا (النشرات التربوية، القراءات الموجهة، المداولات الإشرافية..).	2.43	1.002	منخفض	١٠
٩	استخدام الإشراف الالكتروني كنموذج إشرافي.	1.70	0.836	منخفض جدا	١٩
١٠	التمكن من إدارة التعليم الالكتروني (إدارة التعليم LMS، إدارة المحتوى LCMS، إدارة المقررات CMS).	1.94	0.539	منخفض	١٥
١١	استخدام تقنية المعلومات والاتصالات ICT في مجال الإشراف (البوابات الالكترونية، قاعدة بيانات للمعلمين..).	1.99	0.628	منخفض	١٤
١٢	القدرة على تكوين مجتمعات معرفية تخصصية تجمع المشرفين والمعلمين على شبكة الانترنت.	1.83	0.760	منخفض	١٧
١٣	التفاعل الإيجابي مع البيئات الافتراضية (Virtual Environment).	2.06	0.539	منخفض	١٢

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١٤	الإلمام بطرق التدريس الحديثة المعتمدة على تنمية التفكير وأساليبه.	2.90	0.666	متوسط	٧
١٥	الإلمام بمهارات بناء فريق العمل.	3.09	0.502	متوسط	٢
١٦	الإلمام بطرق تحويل المعرفة الضمنية إلى صريحة بتوثيق التجارب والخبرات التي تم بها.	2.64	0.924	متوسط	٩
١٧	الإلمام بطرق رعاية القدرات الإبداعية والابتكارية لدى المعلمين.	2.36	1.114	منخفض	١١
١٨	الإلمام بتصميم طرق التدريس.	3.24	0.622	متوسط	١
١٩	توظيف نتائج البحوث والدراسات في إصلاح المنظومة التعليمية.	1.58	1.042	منخفض جدا	٢٠
٢٠	تحديد دور كل من أعضاء المجتمع المدرسي في توظيف المعرفة.	3.05	0.633	متوسط	٤
	المتوسط الكلى لمجال توظيف المعرفة	2.41	0.485	منخفض	

تشير نتائج الجدول (١١) إلى أن المتوسط الكلى لمحور توظيف المعرفة قد بلغ (٢,٤١) بما يشير إلى أن مستوى المديرين في مجال توظيف المعرفة المنخفض.

وتراوحت قيم متوسطات فقرات المحور بين (٣,٢٤ – ١,٥٨)، بمستويات بين المتوسط إلى المنخفض جدًا وكان عدد الفقرات في المستوى المتوسط ٩ فقرات، وفي المستوى المنخفض ٨ فقرات، وفي المستوى المنخفض جدًا ٣ فقرات، وجاء في الترتيب الأول الفقرة رقم ١٨ " الإلمام بتصميم طرق التدريس." بمستوى متوسط، وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة رقم ١٩ " توظيف نتائج البحوث والدراسات في إصلاح المنظومة التعليمية..." بمستوى منخفض جدًا.

وفيما يلي ستقوم الباحثة بتفسير نتائج الفقرات السابقة تبعًا لمستويات الاستجابات

(المنخفض جدًا – المتوسط – المنخفض – المنخفض جدًا)، وهي كالتالي:

(أ) العبارات التي جاءت في المستوى المتوسط مرتبة حسب قيم متوسطها هي:

١. الإلمام بتصميم طرق التدريس.
٢. الإلمام بمهارات بناء فريق العمل.
٣. استخدام المعرفة العلمية والتربوية لمواجهة المشكلات التربوية.
٤. تحديد دور كل من أعضاء المجتمع المدرسي في توظيف المعرفة.
٥. القدرة على امتلاك المعرفة واسترجاعها من خلال إدارة المعرفة.
٦. تحديد المخاطر المختلفة للقرارات الإدارية المتخذة.
٧. الإلمام بطرق التدريس الحديثة المعتمدة على تنمية التفكير وأساليبه.
٨. توظيف المعرفة في تطوير العملية التعليمية والإدارية.
٩. الإلمام بطرق تحويل المعرفة الضمنية إلى صريحة بتوثيق التجارب والخبرات التي تم بها.

تشير الباحثة إلى أنه نتيجة لعملية النمو المهني لمدير المدرسة بداية من كونه مُعّلِّم وصولًا لمنصب مدير المدرسة أدى ذلك إلى الإلمام بتصميم طرق التدريس ومهارات بناء فريق العمل، فممارسة العمل والخبرة الطويلة مكنته من النجاح في هذه المهارات الأكاديمية، فالإلمام بطرق التدريس الحديثة والقدرة على استرجاع المعرفة وتوظيفها في العملية التعليمية تحتاج إلى مدير قائد تربوي خبير يدرك من خبرته أهمية الإلمام بهذه المهارات حتى يكون فاهمًا لدور الاستعداد في التعلم ومُخطَّطًا للمواقف التعلمية ومتقنًا لمهارات وكفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم الإداري والتربوي.

(ب) العبارات التي جاءت في المستوى المنخفض مرتبة حسب درجة متوسطها:

١. القدرة على توظيف الأساليب الإشرافية الكترونيا (النشرات التربوية، القراءات الموجهة، المداولات الإشرافية..).
٢. الإلمام بطرق رعاية القدرات الإبداعية والابتكارية لدى المعلمين.
٣. التفاعل الإيجابي مع البيئات الافتراضية (Virtual Environment).
٤. القدرة على تحويل المعرفة إلى منتج أصيل ومبتكر.
٥. استخدام تقنية المعلومات والاتصالات ICT في مجال الإشراف (البوابات الالكترونية، قاعدة بيانات للمعلمين..).
٦. التمكن من إدارة التعليم الالكتروني (إدارة التعليم LMS، إدارة المحتوى LCMS، إدارة المقررات CMS).
٧. معرفة أساليب تنمية رأس المال الفكري.
٨. القدرة على تكوين مجتمعات معرفية تخصصية تجمع المشرفين والمعلمين على شبكة الانترنت.

وأوضحت الباحثة إلى أنه لا يختلف اثنان على أن تكنولوجيا المعلومات أسهمت في تغيير مضامين العملية الإدارية التقليدية من تخطيط وتنظيم وتنفيذ، فأحدثت أسلوبًا جديدا للإدارة يواكب تطورات العصر بما فيه من مستجدات علمية وتقنية مضيفة غليه نوعًا من أنواع التغيير والتجديد المستمر؛ لذلك كان على مدير المدرسة الذي يعيش هذا العصر بمتغيراته المتلاحقة أن يتبنى مفاهيم ومبادئ وفلسفات جديدة، وأن يُلم بوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فاستخدام مثلًا تقنية المعلومات والاتصالات ICT في مجال الإشراف سيكون له دور رئيس وفعال في تقليص الجانب الروتيني للعملية الإدارية فضلا إلى تكوين اتصال دائم للمدارس كتبادل المعلومات والأبحاث، والقدرة على تكوين مجتمعات معرفية تخصصية تجمع المشرفين والمعلمين على شبكة الانترنت للغطلاع على التقارير، والأخبار المتعلقة بالمدرسة، فضلًا عن تغيير الجانب الروتيني في العمل

بالعمل الإبداعي والتحفيز إذ تهيئ الظروف المناسبة للمدير والعاملين في المؤسسة التعليمية لمساعدتهم في الوصول إلى المعلومات بأسرع الطرق وأسهلها.

(جـ) العبارات التي جاءت في المستوى المنخفض جدًا:

١. التفاعل الإيجابي مع ما تنتجه مراكز الأبحاث والدراسات والجامعات.
٢. استخدام الإشراف الالكتروني كنموذج إشرافي.
٣. توظيف نتائج البحوث والدراسات في إصلاح المنظومة التعليمية.

تعزي الباحثة النتائج السابقة إلى ضعف العلاقة بين مديري المدارس ومراكز الأبحاث والدراسات والجامعات وعدم مواكبة ما يستجد من دراسات علمية على الساحة الأكاديمية، وعدم متابعة الجديد في مجالهم التربوي عن طريق الإطلاع على المكتبات بما تحتويه من أبحاث علمية وكتب جديدة.

كما تشير الباحثة إلى أن مديري المدارس غير حريصين على الابتعاد عن الروتين الإداري الضيق التقليدي، كما أن معظمهم لا يستخدمون التقنيات الإدارية الحديثة كالإشراف الالكتروني في تسيير إدارة المدرسة.

وأشارت النتائج أيضًا إلى أنه نتيجة لضعف العلاقة بين مديري المدارس وبين ما تنتجه مراكز الأبحاث من دراسات علمية، كما ذُكِرَ سابِقًا فقد أدى ذلك إلى عدم توظيف ما يستجد من أبحاث ودراسات في إصلاح المنظومة التعليمية وهذا أمر متوقع لعدم مواكبتهم في الأساس إلى ما تنتجه الجامعات ومراكز البحوث.

ويعرض الجدول (١٢) لقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لمحاور الكفايات التعليمية لدى المعلمات:

جدول (١٢): المتوسطات والانحرافات المعيارية والمستوى لمحاور استبيان اقتصاد المعرفة

م	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	توليد المعرفة	2.98	0.456	متوسط	١
٢	نشر المعرفة	2.96	0.489	متوسط	٢
٣	توظيف المعرفة	2.41	0.485	متوسط	٣
المتوسط الكلى لاستبيان اقتصاد المعرفة		2.78	0.405	متوسط	

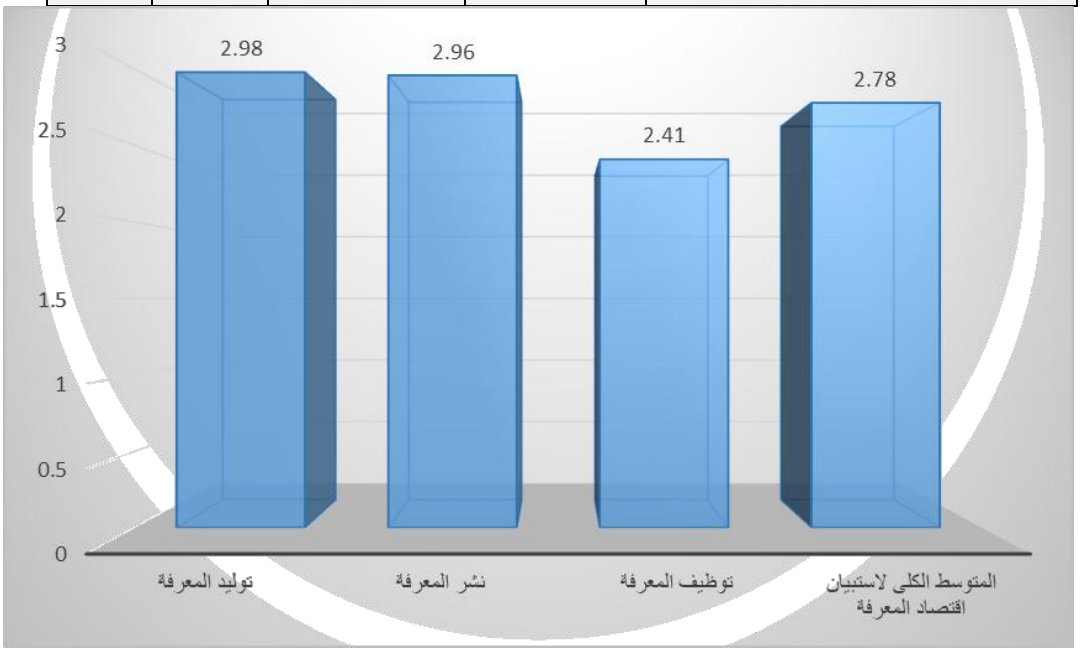

الشكل (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية والمستوى لمحاور استبيان اقتصاد المعرفة

تشير نتائج الجدول (١٢) والشكل رقم (١) إلى أن المتوسط الكلى لاستبيان اقتصاد المعرفة قد بلغ (٢,٧٨) وهو ما يشير إلى مستوى كلى متوسط لاقتصاد المعرفة

لدى المديرين بدولة الكويت، وقد تراوحت قيم المتوسطات للمحاور ٢,٩٨ إلى ٢,٤١ بمستويات بين المتوسط إلى المنخفض، وقد جاء في الترتيب الأول محور توليد المعرفة بمستوى متوسط، تلاه محور نشر المعرفة بمستوى متوسط ثم محور توظيف المعرفة بمستوى منخفض.

تشير الباحثة تبعًا للنتائج السابق الإشارة إليها إلى أن أبعاد اقتصاد المعرفة ما هي إلا الوسائل والطرق وليست الغايات والتي من خلالها تستطيع المؤسسات الحصول على المعلومات المخزنة في عقول البشر أو الحاسوب وتوليدها وتخزينها ونشرها من أجل توظيفها وتطبيقها للاستفادة منها.

فتوليد المعرفة يكون بالاعتماد على معارف الأفراد الظاهرة والكافية وعلى ما تحتويه أجهزة الحاسوب المتوفرة أو المجهولة في حين أن نشر المعرفة ما هي إلا بثها في جميع وسائل النشر المختلفة ليتسنى المشاركة من قبل المستفيدين منها في أعمال المؤسسات التربوية.

ثانيًا: حساب الفروق في اقتصاد المعرفة تبعًا للمتغيرات الديموجرافية:

أولا : حساب الفروق تبعًا للنوع الاجتماعى:

استخدم اختبار ت t–test للتعرف على الفروق يبن في محاور الاستبيان تبعًا للنوع:

جدول (١٢): اختبار ت للفروق في محاور الاستبيان تبعًا للنوع

	النوع	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	ت	الدلالة
توليد المعرفة	ذكر	51	3.03	0.406	0.960	0.339
	أنثى	69	2.95	0.490		
نشر المعرفة	ذكر	51	2.87	0.498	-1.755	0.082

	النوع	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	ت	الدلالة
	أنثى	69	3.02	0.475		
توظيف المعرفة	ذكر	51	2.40	0.434	-0.229	0.819
	أنثى	69	2.42	0.523		
الاستبيان الكلى	ذكر	51	2.76	0.368	-0.430	0.668
	أنثى	69	2.80	0.433		

تبين نتائج الجدول (١٢): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تبعًا للنوع الاجتماعي بين المديرين والمديرات في كل من الدرجة الكلية لاستبيان اقتصاد المعرفة ومحاوره الفرعية توليد المعرفة، ونشر المعرفة، وتوظيف المعرفة حيث كانت قيمة ت غير دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

وتدل نتائج الجدول السابق على تقارب مستوى اقتصاديات المعرفة بجميع محاورها بين المديرين والمديرات، وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن كل من مديري ومديرات المدارس بحاجة دائمة لبناء وتحسين القدرات والمهارات والكفايات التي تمكنهم من التطوير المهني، لإيمانهم بأن تطوير أنفسهم مهنيًا سيكون له الأثر الأكبر في نجاح مؤسساتهم التعليمية، وإن ذلك سيجعل لهم بصمة ناجحة في الميدان التربوي.

ثانيًا: الفروق تبعًا لمتغير الخبرة:

استخدم اختبار تحليل التباين One Way Anova للتعرف على تبعًا للخبرة:

جدول (١٤): اختبار تحليل التباين للفروق في مجالات الاستبيان تبعًا لفئات للخبرة

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
توليد المعرفة	بين المجموعات	2.279	2	1.140	5.934	0.004
	داخل المجموعات	22.466	117	0.192		
	المجموع	24.745	119			
نشر المعرفة	بين المجموعات	.824	2	0.412	1.745	0.179
	داخل المجموعات	27.643	117	0.236		
	المجموع	28.467	119			
توظيف المعرفة	بين المجموعات	3.658	2	1.829	8.780	0.001
	داخل المجموعات	24.372	117	0.208		
	المجموع	28.030	119			
الاستبيان الكلى	بين المجموعات	2.039	2	1.020	6.825	0.002
	داخل المجموعات	17.479	117	0.149		
	المجموع	19.518	119			

تبين نتائج الجدول (١٤): وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لسنوات الخبرة في الاستبيان الكلى لاقتصاد المعرفة، وفي محاور توليد المعرفة. وتوظيف المعرفة، حيث كانت قيمة ف دالة إحصائيًا عند مستوى (≤ ٠,٠٥).

- وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لسنوات الخبرة في محور نشر المعرفة حيث كانت قيمة ف غير دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

وللتعرف على اتجاه الفروق بين المتوسطات تبعًا لفئات الخبرة، استخدم اختبار L.S.D للفروق البعدية، في مجالات توليد المعرفة، وتوظيف المعرفة والاستبيان الكلى لاقتصاد المعرفة.

جدول (١٥): دلالة الفروق البعدية في مجالات اقتصاد المعرفة باختبار L.S.D تبعًا للخبرة

المتغير	الفئة	22 – 29	30 – 37	38+	المتوسط
توليد المعرفة	أقل من ٥ سنوات				2.98
	من ٥ – ١٠	0.091			2.89
	أكثر من ١٠	-.334*	0.426*		3.32
توظيف المعرفة	أقل من ٥ سنوات				2.48
	من ٥ – ١٠	0.218*			2.26
	أكثر من ١٠	-0.296*	0.514*		2.77
الاستبيان الكلى	أقل من ٥ سنوات				2.81
	من ٥ – ١٠	0.123			2.68
	أكثر من ١٠	-0.276*	-0.399*		3.08

تشير نتائج الجدول (١٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى الخبرة فوق ١٠ سنوات وبين ذوى الخبرة الأقل في كل من اقتصاد المعرفة الكلى ومحورى توليد المعرفة وتوظيف المعرفة لصالح من خبرتهم فوق ١٠ سنوات

وتدل هذه النتائج على أن المديرين ذوى سنوات الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات يرتفع مستوى اقتصاديات المعرفة لديهم خاصة بمجالى توليد المعرفة وتوظيف المعرفة عن ذوى الخبرة الأقل.

تعيد الباحثة النتائج السابقة إلى أن ذوي الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات هم من تلقى تدريبًا أكثر في مجال توليد المعرفة وتوظيفها أكثر من باقي الفئات، وأيضاً تعزو الباحثة ذلك إلى استمرارية التدريب والتأهيل خلال سنوات خبرتهم.

فالخبرة التعليمية لها دور كبيرًا وتأثيرًا واضحًا في تحديد درجة ممارسة مديري المدارس لمفهوم اقتصاد المعرفة بأبعادها الثلاث في ميدان العمل التربوي، وهذا يشير

أيضاً لدور الخبرة في مديان امتلاك مهارات اقتصاديات المعرفة، حيث تمكن أصحاب الخبرة من الالتحاق بالدورات التدريبية وكسب الخبرة من الممارسات على بمرور الوقت اللازم والمتمثل في سنوات الخبرة.

رابعًا: الفروق تبعًا للمنطقة التعليمية:

استخدم اختبار تحليل التباين One Way Anova للتعرف على تبعًا لفئات للمنطقة:

جدول (١٦): اختبار تحليل التباين للفروق في مجالات الاستبيان تبعًا لفئات للمنطقة التعليمية

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
توليد المعرفة	بين المجموعات	5.139	5	1.028	5.976	0.001
	داخل المجموعات	19.607	114	0.172		
	المجموع	24.745	119			
نشر المعرفة	بين المجموعات	3.868	5	0.774	3.585	0.005
	داخل المجموعات	24.599	114	0.216		
	المجموع	28.467	119			
توظيف المعرفة	بين المجموعات	4.430	5	0.886	4.280	0.001
	داخل المجموعات	23.600	114	0.207		
	المجموع	28.030	119			
الاستبيان الكلى	بين المجموعات	4.172	5	0.834	6.198	0.001
	داخل المجموعات	15.346	114	0.135		
	المجموع	19.518	119			

تبين نتائج الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين تبعًا للمنطقة التعليمية في الاستبيان الكلى لاقتصاد المعرفة وفي محاوره توليد المعرفة، ونشر

المعرفة، وتوظيف المعرفة، حيث كانت قيمة ف دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

وللتعرف على اتجاه الفروق بين المتوسطات تبعًا لفئات للمنطقة التعليمية، استخدم اختبار L.S.D للفروق البعدية، في المجالات الفرعية والاستبيان الكلى.

جدول (١٧) دلالة الفروق البعدية في مجالات الكفايات باختبار L.S.D تبعًا للمنطقة التعليمية

المتغير	الفئة	حولى	الفروانية	الجهراء	مبارك الكبير	الأحمدى	المتوسط
توليد المعرفة	حولى						2.94
	الفروانية	0.146					2.80
	الجهراء	0.119	-0.026				2.82
	مبارك الكبير	0.096	-0.049	-0.023			2.85
	الأحمدى	-0.431*	-0.577*	-0.551*	0.527*		3.37
	العاصمة	-0.177	-0.323	-0.297	0.274	0.254	3.12
نشر المعرفة	حولى						2.92
	الفروانية	0.198					2.72
	الجهراء	-0.063	-0.261				2.98
	مبارك الكبير	-0.045	-0.243	0.017			2.96
	الأحمدى	-	-	-	0.334*		3.30

المتغير	الفئة	حولى	الفروانية	الجهراء	مبارك الكبير	الأحمدى	المتوسط
		0.379*	0.577*	0.316*			
	العاصمة	– 0.032	– 0.229	0.031	0.014	0.347*	2.95
توظيف المعرفة	حولى						2.40
	الفروانية	0.168					2.23
	الجهراء	0.079	– 0.089				2.32
	مبارك الكبير	0.050	– 0.117	– 0.028			2.35
	الأحمدى	– 0.420*	– 0.588*	– 0.499*	0.470*		2.82
	العاصمة	0.024	– 0.144	– 0.055	– 0.027	0.444*	2.37
الاستبيان الكلى	حولى						2.75
	الفروانية	0.170					2.58
	الجهراء	0.045	– 0.125				2.71
	مبارك الكبير	0.034	– 0.137	– 0.011			2.72
	الأحمدى	– 0.410*	– 0.581*	– 0.455*	0.444*		3.16
	العاصمة	– 0.062	– 0.232	– 0.107	– 0.095	0.348*	2.81

تشير نتائج الجدول (١٧) إلى وجود فروق ذات دلالة في اقتصاديات المعرفة تبعًا للمناطق التعليمية وتبين ارتفاع مستوى اقتصاديات المعرفة الكلى ومحاوره: توليد المعرفة

ونشر المعرفة وتوظيف المعرفة لدى المديرين بصورة دالة إحصائية بمنطقة الأحمدى مقارنة بباقى المناطق التعليمية.

خامسًا: الفروق تبعًا للدورات:

استخدم اختبار تحليل التباين One Way Anova للتعرف على تبعًا للدورات:

جدول (١٨): اختبار تحليل التباين للفروق في مجالات الاستبيان تبعًا لفئات للدورات

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
توليد المعرفة	بين المجموعات	2.070	2	1.035	5.339	0.006
	داخل المجموعات	22.676	117	0.194		
	المجموع	24.745	119			
نشر المعرفة	بين المجموعات	2.296	2	1.148	5.132	0.007
	داخل المجموعات	26.171	117	0.224		
	المجموع	28.467	119			
توظيف المعرفة	بين المجموعات	1.162	2	0.581	2.529	0.084
	داخل المجموعات	26.868	117	0.230		
	المجموع	28.030	119			
الاستبيان الكلى	بين المجموعات	1.657	2	0.829	5.428	0.006
	داخل المجموعات	17.861	117	0.153		
	المجموع	19.518	119			

تبين نتائج الجدول (١٨) :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لعدد الدورات في الاستبيان الكلى لاقتصاد المعرفة، وفي محاور توليد المعرفة. وتوظيف المعرفة، حيث كانت قيمة ف دالة إحصائيًا عند مستوى (≤ ٠,٠٥).

- وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لعدد الدورات في محور نشر المعرفة حيث كانت قيمة ف غير دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

وللتعرف على اتجاه الفروق بين المتوسطات تبعًا لعدد الدورات، استخدم اختبار L.S.D للفروق البعدية، في مجالات توليد المعرفة، وتوظيف المعرفة والاستبيان الكلى لاقتصاد المعرفة.

جدول (١٩): دلالة الفروق البعدية في مجالات اقتصاد المعرفة باختبار L.S.D تبعًا للدورات

المتغير	الفئة	لم أحصل	من ١–٥	أكثر من ٥	المتوسط
توليد المعرفة	لم أحصل				2.90
	من ١ – ٥	-0.054			2.96
	أكثر من ٥	-0.437*	-0.462*		3.34
توظيف المعرفة	لم أحصل				2.38
	من ١ – ٥	0.005			2.37
	أكثر من ٥	-0.303*	-0.308*		2.68
الاستبيان الكلى	لم أحصل				2.69
	من ١ – ٥	-0.080			2.77
	أكثر من ٥	-0.401*	-0.320*		3.09

تشير نتائج الجدول (١٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاصلين على أكثر من ٥ دورات وبين الحاصلين على دورات أقل من ٥ وغير الحاصلين في كل من اقتصاد المعرفة الكلى ومحورى توليد المعرفة وتوظيف المعرفة لصالح من خبرتهم فوق ١٠ سنوات، وتدل هذه النتائج على أن المديرين ممن حصلوا على أكثر من ٥ دورات يرتفع مستوى اقتصاديات المعرفة لديهم خاصة بمجالى توليد المعرفة وتوظيف المعرفة، وتشير الباحثة إلى أن النتائج السابقة تعود إلى أن تكثيف التدريب والتأهيل بشكل مستمر يلعب دورًا مُهِمًّا في تعزيز معرفة العاملين في المؤسسات التعليمية، كذلك

مساعدتهم في الإطلاع على كل ما هو جديد في مجال تخصصهم ومهنتهم كمدراء ويمكنهم من التفاعل مع تجارب الآخرين.

التصور المقترح لتلبية الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس المتوسطة في الكويت في ضوء اقتصاد المعرفة:

في ضوء ما تقدم من نتائج الدراسة الحالية تستطيع الباحثة تقديم التصور المقترح الذي يخدم أهداف الدراسة وفقًا لما تقدم من تحليل ونتائج، فيجب رسم خارطة طريق بهدف تحديد الاحتياجات التدريبية لمدراء مدارس المرحلة المتوسطة، بما يحقق ذلك فعليًا على أرض الواقع، وتتمثل تلك الخارطة في بدء وضع قواعد تحديد الاحتياجات التدريبية لمديري مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مع وضع الحلول والمقترحات التي تعالج المعوقات التي تعيق مصممو البرامج التدريبية، أو الأساليب التي يجب أن تُتَّبع أثناء وضع البرامج التدريبية في ضوء الاحتياجات الفعلية والحقيقية لمديري المدارس في ضوء اقتصاد المعرفة، ويراعي التصور المقترح بعض النقاط الهامة التي تخدم أهداف الدراسة الحالية.

أولاً: أهداف التصور المقترح:

١- مراعاة التكاملية في الدورات التدريبية التي تقدم لمديري المدارس في ضوء اقتصاد المعرفة.
٢- مشاركة جميع الأطراف ذات العلاقة في تحديد الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت (الخبراء – المناطق التعليمية – الجهة المشرفة على التدريب).
٣- التنوع في أدوات تحديد الاحتياجات التدريبية لمديري مدارس المرحلة المتوسطة لتحقيق أبعاد اقتصاديات المعرفة (المقابلة – الاستبانة – الزيارات الميدانية).

٤- تنظيم برامج تدريبية تهدف لمواكبة التطور في المجال الإداري والفني والتقني لمديري مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

٥- مواجهة المعوقات التي تحول دون تدريب مديري المدارس بتقديم التدريب الشامل لجميع جوانبهم الإدارية والفنية والمهنية.

ثانياً: مكونات التصور المقترح:

يستند التصور المقترح على أبعاد أساسية لوضع أسس تحديد الاحتياجات التدريبية لمديري مداره المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، ويمكن إيجاز تلك الأبعاد فيما يلي:

١) **نشر ثقافة المفاهيم التربوية والتعليمية الحديثة كفمهوم اقتصاد المعرفة بين جميع أفراد الوسط التربوي لاسيما مدراء المدارس:** ويكون من خلال التعاون البناء بين القائمين بالأعمال الفنية بوزارة التربية، ومراكز التدريب المختصة التابعة للوزارة، وأعضاء هيئة التدريس من مدراء ومعلمين وموجهين فنيين، من خلال المشاركة في الندوات الثقافية والدورات التدريبية، ولتنفيذ هذا التصور يجب ما يلي:

- تنمية وعي المديرين بأهمية وفوائد المشاركة في الندوات وأهمية آرائهم ومقترحاتهم في مختلف القضايا ويكون ذلك من خلال اللجنة الثقافية والسياسية والاجتماعية.

- عقد ندوات توعوية لإطلاع المديرين على كل ما هو جديد في مجالهم أو في المجال التربوي بشكل عام، وهو ما يتسبب في رفع مستوى الوعي وثقافة المشاركة لديهم.

- عمل دورات تدريبية لتطوير مهارات استخدام الحاسب الآلي ومشتقاته من انترنت وغيره، وكذلك تنظيم دورات تدريبية للمدراء لرفع مستوى المهارات لديهم، مما يسمح لهم تنفيذ أدوارهم بإتقان وفاعلية.

- مشاركة المدير أو ممثل من إدارة كل مدرسة بشكل دوري باللقاء التنويري الذي تعقده جميع المناطق التعليمية؛ لإبراز دور المدير والمدير المساعد والمهام المنوطة بهم في ضوء المستجدات التربوية لضمان تحقيق الأهداف المنشودة في ضوء اقتصاد المعرفة في ظل قلة أو بالأصح عدم وعي المديرين بالمفاهيم التربوية الحديثة، وهو الشيء الذي أبرزته نتائج الدراسة، والذي يجب معالجته.

٢) **وضع معايير لاختيار القائمين على تصميم البرامج التي تقدم لمديري المدارس:** ويكون من خلال الإعداد المستمر من خلال البعثات الخارجية والزيارات الميدانية داخليًا وخارجيًا، ويمكن تنفيذ هذا التصور من خلال:

- الاتصال الدائم بين القائمين على تصميم البرامج التدريبية مع الاتجاهات التربوية العالمية الحديثة من خلال البعثات الخارجية.

- اهتمام القائمين بإعداد البرامج بكل ما يتعلق بإدارة الوقت لإفادة المديرين فيما يخص هذا الجانب.

- منح صلاحيات أكثر للمدراء في اختيار الدورات التي يرون أنهم في حاجة لها من وجهة نظرهم والنظر لهذا الأمر بعين الاعتبار.

- استحداث لجان مسئولة عن إعداد البرامج التدريبية ومختصين بعملية تنمية المهارات الفنية والإدارية لمدراء المدارس.

٣) **الرقابة والتقييم المستمر لحاجات مديري مدارس المرحلة المتوسطة:** ويحتاج تنفيذ هذا التصور إلى التعاون الصادق والإيمان بحق المديرين في تعرف كل ما هو جديد بالميدان التربوي والأكاديمي والإداري، ويكون ذلك من خلال:

- عقد جلسات استماع أثناء الاجتماعات الدورية بين المديرين والمناطق التعليمية، لتوضيح أهم التحديات والإنجازات التي حققوها وما يعيق تحقيقها إن لم تتحقق في ضوء اقتصاد المعرفة.

- توزيع استبانة دورية على المديرين عن أهم ما يعيق تحقيق أهدافهم التربوية والإدارية ووضعه بعين الاعتبار أثناء تصميم الاحتياجات التدريبية.

- توفير كوادر إدارية مدربة لمعاونة المديرين في تنفيذ الخطط الاستراتيجية الموضوعة بهدف تحقيق أهداف العملية التربوية المنشودة، كرفع مستوى المهارات والكفايات القيادية والفنية لدى المديرين المساعدين ورؤساء الأقسام، والذين من المفترض إعدادهم ككوادر قيادية تقود المدارس في المستقبل القريب.

٤) زيادة تمويل المدارس بالتكنولوجيا الحديثة، ويكون ذلك من خلال:

- انتظام المناطق التعليمية بالإشراف الدوري والمتتالي لأجهزة الحاسب الآلي، وأجهزة العرض التي تساهم في نشر المعرفة، وكذلك كل ما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة داخل الصفوف والمدرسة بشكل عام.

٥) مراعاة التكاملية في الدورات التدريبية التي تقدم لمديري المدارس في ضوء اقتصاد المعرفة:

- ضرورة التنسيق مع الجامعات في إعداد البرامج والدورات التدريبية، بحيث تقوم الجامعات وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم بتأهيل المديرين وتدريبهم، على أن يُمنحوا شهادات علمية في نهاية البرامج التدريبية، خاصة إذا كانت طويلة زمنيًا.
- خامسًا: التحديات التي تواجه تطبيق التصور المقترح وسبل التغلب عليه:

(أ) معوقات تنفيذ التصور المقترح:

- ضعف الوعي الثقافي والأكاديمي فيما يخص مفهوم اقتصاد المعرفة وهو ما يشير إلى ضعف الوعي أيضًا بأغلب المفاهيم الحديثة.

- الاعتماد على الدورات التدريبية الروتينية التي تُقام كل عام مع بعض الإضافات الجديدة التي لا تناسب كم الحاجة أو المستجدات التي استحدثت عالميًا.

- تغلب سمة مقاومة التغيير على المديرين الذين ليس لديهم التدريب الكافي لاستخدام التكنولوجيا الحديثة، والسبب هو عدم تلقي التدريب الكافي أو عدم تهيئتهم التهيئة النفسية والعقلية والعلمية المناسبة لتلقي مثل تلك الدورات وخاصة المديرين القدامى.

- عدم شعور أو شكوك المديرين في الهدف من الدورات التدريبية والمشاركة بها يحول دون الاهتمام بالمشاركة في الحصول على تلك الدورات.

- ضعف استجابة القائمين على تصميم وابتكار الدورات التدريبية الحديثة بما يتوافق واحتياج المديرين لتعلم بعض المهارات الجديدة لمواكبة التطورات العالمية.

(ب) مقترحات للتغلب معوقات التصور المقترح:

- موافقة الوزارة على إعادة هيكلة القائمين على تحديد الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس، واختيارهم بعناية بعد توفير التدريب واستحداث مفاهيمهم بإرسالهم ببعثات خارجية لمتابعة أحدث المستجدات العالمية في ذلك المجال.

- توزيع استبانات أو استقبال تقارير دورية من مديري المدارس للوقوف على احتياجاتهم التدريبية، وأهم ما يعيق تحقيق الأهداف التربوية، وتنفيذ تلك المتطلبات ووضعها بعين الاعتبار إن كانوا بحاجة للتدريب على بعض الأساليب

أو المهارات التي تساعدهم على تنفيذ تلك المهام بأقل وقت وجهد وضمان تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

– نشر ثقافة المشاركة في الدورات التدريبية بين المديرين والمدراء المساعدين في المدارس.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

ابن منظور، **لسان العرب**، المجلد الخامس، بيروت: دار الجيل.

أبو الشامات، محمد (٢٠١٢)، **اتجاهات اقتصاد المعرفة في البلدان العربية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد الأول، المجلد (٢٨).

أبو الوفا، جمال وحسين، سلامة (٢٠٠٠): "**اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية**"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

أبو سنينة، عونية طالب (٢٠١٣). **درجة توافر الكفايات الفنية لدى مديري مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والمراكز الريادية من وجهة نظر معلميها في الأردن**، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٤٠)، ملحق (٢)، ص ص ٥٩٨– ٦١٨.

أبو شاويش، بشير عبد الرحمن محمود (٢٠١٠). **دور برنامج" إطار ضمان الجودة" في تنمية بعض الكفايات الإدارية لدى مديري مدارس الأنروا بمحافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو شيخة، نادر (٢٠٠١). **إدارة الموارد البشرية**، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

أبو كته، فاطمة ومحمد، علي (٢٠٠٢). **الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الأساسية والثانوية الحكومية ومديراتها في محافظة الخليل وإدارة الوقت من وجهة نظر مديري المدارس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

أحمد، أمجدل وهواري، معراج (٢٠٠٥). **اقتصاد المعرفة والتعليم عن بعد**، مجلة دراسات، العدد (٣) جامعة الأغواط، الجزائر، ديسمبر ٢٠٠٥.

أحمد، عباس بله محمد (٢٠١٨). **مبادئ الإدارة المدرسية (وظائفها، مجالاتها، مهاراتها، تطبيقاتها)**، السعودية: دار المتنبى.

بادر، روبرت (٢٠٠٤). **اقتصاد المعرفة**، مجلة لغة العصر، مؤسسة الأهرام، عدد أغسطس ٢٠٠٤.

باطويج، محمد عمر وشاشي، عبدالقادر حسين (٢٠١١). **آليات التحول إلى اقتصاد المعرفة "مع ملاحظات على بعض الدول الإسلامية"**، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، عدد (١٤).

البيلاوي، محسن، وحسين، سلامة عبدالعظيم (١٤٢٦هـ)، **إدارة المعرفة: مستقبل التعليم في مجتمع المعرفة**، الرياض: الدار الصولتية.

بلوني، أنجود شحادة (٢٠٠٨). **دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

بوحديد، ليلى (٢٠١٥). دور **التدريب في تحسين أداء الموارد البشرية في ظل اقتصاد المعرفة دراسة حالة**، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد (٣)، المجلد (٣)، ص٤٥-٥٩.

التميمي، عبد العزيز فريح حمود (٢٠٠٧). **الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير في التربية غير منشورة، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن.

توفيق، عبدالرحمن (٢٠٠٦). **تحديد الاحتياجات التدريبية**، القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة.

جاسم، غدير عبد الله (٢٠١٨). **واقع الإدارة الذاتية لمديرات المدارس الحكومية في دولة الكويت في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهن**، مجلة القراءة والمعرفة (١٩٩)، ٨٩-١٢٣.

جرادات، خلود فخري (٢٠١٤) **الاحتياجات التدريبية لمديرات رياض الأطفال في الأردن في ضوء مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة**، مجلة الأكاديمية

الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماريـاك) – الولايات المتحدة الأمريكية، المجلد (٥)، العدد (١٢).

حجي، أحمد إسماعيل (٢٠١٢). **الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية**، القاهرة: دار الفكر العربي.

الحربى، قاسم بن عائل (٢٠٠٤). **القيادة المدرسية في ضوء اتجاهات القيادة التربوية الحديثة**. السعودية: دار الرشد.

الحريري، رافدة (٢٠١١). **إدارة التغيير في المؤسسات التربوية**، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الحريري، رافدة (٢٠١٣). **نظم وسياسات التعليم وتطويرها في دول مجلس التعاون الخليجي**، الكويت: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

حسن، محمود جاسم (٢٠١٢). **تدريب الموظفين في الجهاز الإداري لدولة الإمارات العربية المتحدة المشكلات والحلول**، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال غير منشورة، كلية العلوم الإدارية، جامعة عدن، اليمن.

حسن، نوف نشمي (٢٠١٧). **تطوير معايير اختيار مديرات مدارس المرحلة الثانوية بوزارة التعليم في ضوء عدد من الخبرات المحلية والعالمية**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٦)، العدد (٤)، نيسان ٢٠١٧.

حسين، سلامة عبدالعظيم (٢٠٠٦): **الإدارة المدرسية والصفية المتميزة الطريق إلى المدرسة الفعالة**، ط١، دار الفكر، عمان الأردن.

الحميدان، أحمد علي عبيد (٢٠١٥). **استراتيجية مقترحة لتطوير أداء مديري المدارس الثانوية العامة بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة الشاملة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

الحولي، علي عبد الله سليمان والأغا، محمد عثمان (٢٠١٦). **الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الحكومية في محافظات غزة في ضوء مجالات تنمية الموارد البشرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

الحولي، علي عبدالله سليمان (٢٠١٦). **الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الحكومية في محافظات غزة في ضوء مجالات تنمية الموارد البشرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

خليل، نبيل سعد (٢٠٠٩). **الإدارة المدرسية الحديثة في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، القاهرة: دار الفجر.

الدبيان، عبد العزيز (٢٠٠٩): الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية في الرياض بالمملكة العربية السعودية. **مجلة رسالة الخليج العربي**، (١١١).

دياب، محمد (٢٠٠٤). **اقتصاد المعرفة أين نحن منه؟**، مجلة العربي، عدد آيار ٢٠٠٤.

الديحاني، سلطان غالب (٢٠٠٩). **الهندرة الإدارية وإمكانية تطبيقها في الإدارة المدرسية بمدارس دولة الكويت**، المنتدى الثاني للمعلم، أبريل ٢٠٠٩، كلية التربية الأساسية، الكويت.

رزيق، كمال، توجه الأقطار العربية نحو اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، **مجلة بحوث اقتصادية عربية**، العددان ٤٨ – ٤٩، ٢٠٠٩ – ٢٠١٠م.

الرواشدة، يقين موسى أحمد وحوامدة، باسم علي عبيد (٢٠١٥). **الاحتياجات التدريبية في مجال التخطيط الاستراتيجي لدى مديري مدارس محافظة الكرك**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

زاهر، ضياء الدين (٢٠١٠) **تدريب الكوادر العاملة في تعليم الكبار**، الكويت.

الزهراني، لطيفة بنت أحمد بن محمد (٢٠١٤). **الاحتياجات التدريبية لمديرات مدارس المرحلة الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهن**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الزيادات، محمد عواد (٢٠٠٠). **اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة**، الطبعة الأولى، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

زيتون، حسن حسين (١٤٢٨هـ)، **التعلم الالكتروني، المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم**، الرياض: الدار الصولتية.

الزين، آدم محمد، (٢٠٠٩م). **الدليل إلى منهجية الدراسة العلمي وكتابة الرسائل الجامعية**، مطابع مركز التدريب الإداري والمهني والبحوث، تحت إشراف إدارة التعريب بجامعة الخرطوم، الطبعة الثامنة.

السكارنة، بلال (٢٠٠٩). **التدريب الإداري**، الطبعة الأولى، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

سليمان، جمال داوود (٢٠٠٩). **اقتصاد المعرفة**، الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

سليمان، زكريا سالم (٢٠٠٨). تطوير **الأداء الإداري بالمدارس الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل إدارة المعرفة** "تصور مقترح"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

الشاعر، عبدالرحمن (٢٠٠٥) **إعداد البرامج التدريبية: التدريب الفعال**، ط١، الرياض: مكتبة الرشد.

شرف، علية محمد إسماعيل (٢٠١٨). **الاحتياجات التدريبية اللازمة لرفع كفاءة مديري المدارس في ضوء الفكر الإداري المعاصر من وجهة نظرهم**، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، الأردن، ص ص ٢٩١ – ٢٦٩.

شرف، علية محمد إسماعيل (٢٠١٨). الاحتياجات التدريبية اللازمة لرفع كفاءة مديري المدارس في ضوء الفكر الإداري المعاصر من وجهة نظرهم، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد (٣)، العدد (٢)، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، الأردن، ص ص٢٩١ – ٢٦٩.

الشريجة، محمد مطير (٢٠٠٦). **تقييم الحاجات الإدارية والفنية لمديري المدارس الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر المديرين أنفسهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

الشريدة، هيام (٢٠٠٤). **الأنماط القيادية لمديري الإدارة في وزارة التربية والتعليم وتأثيرها في التغير التربوي من منظور رؤساء الأقسام**، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٤٣)، ٢٢٥ –٢٦٨.

الشمري، هاشم والليثي، نادية (٢٠٠٨). **الاقتصاد المعرفي**، الطبعة الأولى، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الشيمي، حسني عبدالرحمن (٢٠٠٩). **إدارة المعرفة: الرأسمعرفية بديلًا**، القاهرة: دار الفجر للنشر، مجلة العربي، عدد (٥٨١)، الكويت: وزارة الإعلام.

الصباغ، رياض (٢٠١٣). **التنمية البشرية المستدامة واقتصاد المعرفة في الدول العربية الواقع والتحديات**، الجزائر: جامعة فرحان عباس سطيف.

الصيرفي، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٩). **التدريب الإداري والاحتياجات التدريبية وتصميم البرنامج التدريبي**، الطبعة الأولى، عمَّان: دار المناهج للنشر.

الطعاني، حسن (٢٠٠٧) **التدريب: مفهومه، فعالياته، بناء البرامج التدريبية وتقويمها**، ط١، الإصدار الثاني، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الطعاني، حسن (٢٠١٢). **التدريب مفهومه وفعالياته**، الطبعة الأولى، الإصدار الثالث، عمان: دار الشروق.

طوخان، عبد المنعم (١٩٩٣). **أثر برنامج تدريب المديرين أثناء الخدمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

الطويس، زياد أحمد (٢٠١٧). **الدعم الفني المقدم من المشرفين التربويين للمعلمين في ضوء معايير اقتصاد المعرفة من وجهة نظر مديرو المدارس في الأردن**، دراسات العلوم التربوية، (٤٤)، ١٢١ –١٣٢.

العازمي، مطيران (٢٠٠٧). **إدارة المعلومات والمعرفة في مجتمع الخليج العربي**، بحث مقدم للمؤتمر الثالث عشر لجمعيات المكتبات والمعلومات المتخصصة فرع الخليج العربي، ٣ – ٥ أبريل ٢٠٠٧، مملكة البحرين: المنامة.

عاشور، محمد علي والشقران، رامي إبراهيم عبد الرحمن (٢٠١٥). **دور مدير المدرسة في الإصلاح الإداري داخل المدرسة في ضوء بعض مهارات العمل المعاصرة**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (١٣)، العدد (٢).

عبد السلام، عبد السلام مصطفى (٢٠٠٥). **أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم**، القاهرة: دار الفكر العربي.

عبود، حارث (٢٠١٧). **الحاسوب في التعليم**، ط١، عمان: دار وائل.

عبوي، زيد منير (٢٠١٠) **دور القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية**، الأردن: دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبدالحق كايد (٢٠١٢). **البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه** (ط٦)، عمَّان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

العتيبي، تركي الحميدي جزاع (٢٠١٤). **درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت لأبعاد القيادة التحويلية من وجهة نظر المعلمين وانعكاساتها على تحسين الأداء المهني لديهم**، رسالة دكتوراه غير منشورة، أصول التربية، جامعة الكويت.

علةً، مراد (٢٠١١). **جاهزية الدول العربية للاندماج في اقتصاد المعرفة – دراسة نظرية تحليلية**، المؤتمر العالمي الثامن للاقتصاد والتمويل الاسلامي. النمو المستدام والتنمية الاقتصادية الشاملة من المنظور الاسلامي. الدوحة، قطر من: ١٨ إلى ٢٠ ديسمبر ٢٠١١.

عليان، ربحي مصطفى (٢٠٠٨). **إدارة المعرفة**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العمايرة، محمد حسين (٢٠٠٩). **مبادئ الإدارة المدرسية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العنزي، علي بن ضميان (٢٠١٦). **مدى توافق الاستثمار في وسائط التواصل الاجتماعي مع معايير اقتصاد المعرفة**، ورقة بحثية مقدمة للمنتدى الإعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الغامدي، سالم مساعد (١٤٣٠هـ). **دور الإبداع والابتكار في توليد المعرفة**، ورقة عمل مقدمة إلى القاء الرابع عشر للإشراف التربوي، الباحة ٥/٢٨ – ١٤٣٠/٦/٤هـ.

غبور، أماني السيد (٢٠١٧). **تصور مقترح لتحقيق التميز الاستراتيجي في اتخاذ القرارات الإدارية بالجامعات العربية في ضوء مدخل اقتصاد المعرفة** – مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد (٢٤) العدد (١٠٦)، ص ص١١٧ – ٢٢٠.

الغيص، فهد عبد الرحمن (٢٠١٨). **خطة البرامج التدريبية الإدارية للعام ٢٠١٨ – ٢٠١٩، قطاع الشئون الإدارية والتطوير الإداري**، إدارة التطوير والتنمية، وزارة التربية، دولة الكويت.

فرج، عمر عيوري وآخرون (٢٠٠٦). **الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية في الجمهورية اليمنية، مركز البحوث والتطوير التربوي:** عدن، اليمن.

الفرح، وجيه سالم (٢٠١٠). **قضايا في الإدارة التربوية والمدرسية والصفية**، الأردن: الوراق للنشر والتوزيع.

الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (٢٠٠٥). **القاموس المحيط**، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الثامنة، الجزء (١)، بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

قانون الخدمة المدنية الكويتي، الفصل الرابع، تأديب الموظفين، المادة (١٠).

القباطي، عثمان سعيد أحمد (٢٠١١): الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية العامة في مدينة تعز بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم ونظر وكلائهم، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (٢٧)

القطان، عروب أحمد (٢٠١٦). **الكفايات اللازمة للقيادة التربوية لدى مديري مدارس التعليم العام بدولة الكويت ووسائل تنميتها من وجهة نظر الطالبات المعلمات بكلية التربية الأساسية**، المجلة التربوية، العدد الرابع والأربعون، أبريل ٢٠١٦، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، دولة الكويت.

القفعي، خميس بن عبدالرحمن (٢٠١١). الاحتياجات التدريبية للمشرف التربوي في مجتمع المعرفة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الكبيسي، عامر (٢٠١٠) **التدريب الإداري والأمني: رؤية معاصرة للقرن الواحد والعشرين**. مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

كنانة، باسم محمد (٢٠١٧). **الاقتصاد المعرفي في العالم العربي الواقع والتحديات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الإدارة والاقتصاد، جمهورية العراق.

اللولو، فتحية (٢٠٠٥). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين. **المؤتمر التربوي الثاني لكلية التربية بالجامعة الإسلامية: الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل**، غزة ٢٢-٢٣ نوفمبر، الجزء الثاني.

محمد، إبراهيم عبدالله عبدالرؤوف (٢٠١٤). **اقتصاد المعرفة والاستثمار في رأس المال البشري: دراسة تحليلية مقارنة مع التطبيق على مصر**، مجلة مصر المعاصرة، المجلد (١٠٥)، العدد (٥١٣)، يناير ٢٠١٤.

محمد، أماني عثمان (٢٠١٦) الاحتياجات التدريبية لمديري مدارس التعليم الثانوي في المجتمع المصري: دراسة ميدانية، **المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية بجامعة عين شمس**، بعنوان: توجهات استراتيجية في التعليم – تحديات المستقبل، المجلد (١)، جامعة عين شمس.

محمد، أماني عثمان (٢٠١٦). الاحتياجات التدريبية لمديري مدارس التعليم الثانوي في المجتمع المصري: دراسة ميدانية، المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية بجامعة عين شمس بالقاهرة، بعنوان (توجهات استراتيجية في التعليم – تحديات المستقبل)، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، المجلد (١)، ص ص ٢٨٣-٣٦٧.

مرسي، محمد أبو حسييه (٢٠٠٩). تطوير أساليب اختيار مديري المدارس في ضوء بعض الاتجاهات العالمية، الطبعة الثانية، دسوق: العلم والإيمان للنشر والتوزيع، **مجلة الثقافة والتنمية**، العدد الرابع بعد المائة (١٠٤)، مايو ٢٠١٦م.

مرياتي، محمد (٢٠٠٩). **البعد الجديد لنظام الإبداع الوطني ومنظومة العلم التقانة في عملية التنمية في القرن الحادي والعشرين**، مجلة العلوم، الأسكوا، تونس.

مشرف، عباس مزعل (٢٠٠٨). **إدارة المعرفة وأثرها في تحقيق الإبداع المنظمي**، جامعة الكوفة: مجلة آداب الكوفة، العدد (١)، ص٢٣٣-٢٥٧.

المعجم الوجيز، (١٩٩٢)، مجمع اللغة العربية، القاهرة، طبعة خاصة بوزارة التربية.

المعصوابي، ماريا حسن محمد وآخرون (٢٠١٥). **فاعلية برنامج إرشادي معرفي مقترح في تنمية المهارات المعرفية لدى موظفو البنوك الإسلامية في غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، فلسطين.

مؤتمن، منى (٢٠١٣). **نحو رؤية جديدة للبحث التربوي في مجتمع الاقتصاد المعرفي**، بحث مقدم إلى إدارة البحث والتطوير التربوي في المملكة الأردنية الهاشمية، أيلول ٢٠١٣.

مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، والمكتب الاقليمي للدول العربية/ **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠١٦)**. مؤشر المعرفة العربي، الإمارات: دبي.

النابت، نادر سعيد سميحان (٢٠١٤). **الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس في ضوء متطلبات مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم بمحافظة بقعاء**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

نجم، عبود نجم، (2008). **إدارة المعرفة: المفاهيم والإستراتيجيات والعلميات**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،عمان: الأردن.

نسور، معن (٢٠١٥). **تطوير الموارد البشرية وإقامة اقتصاديات المعرفة والابتكار في الوطن العربي**، المكتب الإقليمي للدول العربية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نيويورك.

نوال، جواد (٢٠٠٨). **الاحتياجات التدريبية لمديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة عدن**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عدن: اليمن.

هاشم، نهلة عبد القادر (٢٠٠٥): إدارة المعرفة مدخل للإبداع التنظيمي في الجامعات المصرية"، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المجلد (١١)، العدد (٣٨).

الهيتي، نوزاد عبدالرحمن (٢٠١٣) قياس كفاءة المهارات البشرية العاملة في اقتصاد المعرفة بدول الخليج، **مجلة التعاون الصناعي**، قطر، العدد (١٠٥)، يونيو ٢٠١٣.

وزارة التربية (٢٠١١). **التعليم في الكويت**، إدارة التخطيط، الكويت.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Al Hashimi, A & Faizah A (2007). **Curriculum and Knowledge Economy**. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

Arab Knowledge Report (2009), **Towards Knowledge Literacy, United Nations Development Program**, Dar Al Ghurair Printing & Publishing, Dubai, United Arab Emirates, 2009.

Brown, J (2002): **Training Needs Assessment**, A Must for Developing an Effective Training Program.

Diaz, Gabriel H (2013). **Professional Development for Language Teachers**, ERIC Diges,EDO-FL-03.

Dimmock, C. & Goh,, J. (2011). Transformative pedagogy, leadership and school organisation for the twenty-first-century knowledge-based economy: the case of Singapore. **School Leadership & Management; Abingdon**, 31 (3), 215.

Dubina, I., Carayannis, E. & Campbell, D. (2012). **Creativity economy and a crisis of the economy? coevolution of knowledge, innovation, and creativity, and of the knowledge economy and knowledge society**. J Knowl Econ, 1-24. DOI 10.1007/s13132-011-0042-y.

Farouk, A (2005). **Knowledge Economy in Egypt Problems and the effects of its development**, Cairo: Dar Al Ahram Publishing and Distribution.

Frederick H. Harrison (2007). **Human Resources as The wealth of Nations, New York, university press**, **and The odor W. Schultz, investment in human Capital**, American Economic Review 51, March 2007.

Gary S. Becker (1994). Investment in Human Capital: A Theoretical Analysis, Columbia university and national Buy-eau of economic research, **journal of political economy**, vol. 10, available at: www.tstor.org/discover/102307/

Gonzales, A. (2014). Toward Achievement in the "Knowledge Economy" of the 21st Century: Preparing Students through T-STEM Academies. **Research in Higher Education Journal**, 25, 14.

Hadad, S. (2017). **Strategies for developing knowledge economy in Romania**. Management & Marketing; Bucharest, 12(3), 416-430.

Ibraheem, H., Elawady, S. & Hmiedan, F. (2018). Knowledge Economy Vision 2030. The impact of university education on the dissemination of the knowledge economy. **The Business & Management Review; London** 9 (3), 114-120. London: The Academy of Business and Retail Management (ABRM).

Kelly, M. (2009). **Not just for profit**. Reflections, 10 (1), 1-9.

Lightfoot, M. (2015). **Education Reform for the Knowledge Economy in the State of Sangon**. Compare: A Journal of Comparative and International Education, 45 (5), 705-726.

Lyenh, D. (2003). **Education in a knowledge economy. In Education for the Future, Edition: first, Chapter: Education in a Knowledge Economy**, Publisher: Post Pressed Flaxton, Editors: Bruce Allen Knight; Allan Harrison, pp.13 – 20.

Pedraja-Rrejas, L. (2015). The important of leadership in the knowledge economy. I**nterciencia, 40(10),** 654.

Rehfeld, Dieter (2013) Hamburg, Ileana, Knowledge-Based Economic Services supported, by Digital Experiments Instuit Arbeit und Technik (IAT), Wissenchaftszentrum Nordr – Hein – westfalen Gelsenkirchen, Germany at: http://www.iat-info.latge.de

Robert W Price (2011). **Internet and Business**, first edution, U.S.A.

The Business School for the World (INSEAD) & World Intellectual Property Organization (WIPO), (2012). **The Global Innovation Index 2012**, Geneva.

Walter. W, Powell & Kaisa Snellman (2004). **The Knowledge Economy, Annual Review of sociology**, Vol. 30.

Walumbwa, F., Christensen, A. & Hailey, F. (2011). Authentic leadership and the knowledge economy: Sustaining motivation and trust among knowledge workers. **Organizational Dynamics; New York**, 40 (2), 110.

World Bank (2013). **World Development Indicators 2013**. World Bank Publications.

World Bank (2015). **World Development Indicators 2015**. World Bank Publications.

ثالثًا: المواقع الالكترونية:

البابطين، عبدالقادر بن عبدالوهاب (٢٠١٧). **أهمية الاقتصاد المعرفي في تطوي الألعاب الرياضية بالمملكة العربية السعودية**، الندوة العلمية الأولى: علوم الرياضة ومعل التربية البدنية... التحديات والتطوير، نقلا عن الموقع الالكتروني: https://csspa.ksu.edu.sa/ar/albabtain

البنك الدولي، **الكويت تدشن برنامجا لمدة خمس سنوات لتحسين جودة التعليم العام**، متاح في: http://www.albankaldawli.org/ar/news/press-release/2015/03/27/kuwait-launches-a-fiveyear-program-that-continues-reforms-to-improve-the-quality-of-general-education

الحجرف، نايف (٢٠١٢). **مؤتمر الصناعة الثالث ٧ نوفمبر ٢٠١٢م**، بعنوان "التعليم في خدمة الصناعة"، متاح في الموقع الرسمي لوزارة التربية: https://www.moe.edu.kw/news/Pages/Details.aspx?id=59850

وكالة كونا الإخبارية (٢٠١٥). المؤتمر التربوي الثالث لجودة الشاملة في التعليم، بتاريخ ٢٠١٥/٣/١٢ ، متاح في: https://www.kuna.net.kw/ArticlePrintPage.aspx?id=2429502&language=ar

يوسف، محمد محمود (٢٠١٣). اقتصاد مدن المعرفة، خصائص وتحديات، التجربة المصرية نموذجًا، متاح بتاريخ ٢٠١٨/٤/١٨، نقلًا عن موقع الشبكة العربية العالمية: http://www.globalarabnetwork.com/

بيان صحفي على الموقع الرسمي للبنك الدولي بعنوان " الكويت تدشن برنامجا لمدة خمس سنوات لتحسين جودة التعليم العام" متاح بتاريخ ٢٠١٨/٨/٢٨، في: http://www.albankaldawli.org/ar/news/press-release/2015/03/27/kuwait-launches-a-fiveyear-program-that-continues-reforms-to-improve-the-quality-of-general-education

جريدة الراي الكويتية، الهيكل التنظيمي للإدارات المدرسية، بتاريخ (٢٥ سبتمبر ٢٠١٦)، تم الإطلاع في ٢٠١٨/١٢/١٥: http://www.alraimedia.com/Home/Details?Id=3b7a462f-3e91-433c-8db1-9670b84ad655

العجمي، عبد الهادي (٢٠١٦). **الملتقى العالمي للمعلوماتية ٢٠١٦ تحت شعار "التحول الرقمي إلى اقتصاد المعرفة"**، جريدة الأنباء الكويتية، العدد (١٥٤٠٤)، بتاريخ: الأربعاء ٢٠١٦/١١/٢٣، متاح في: https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/701100/23-11-2016-